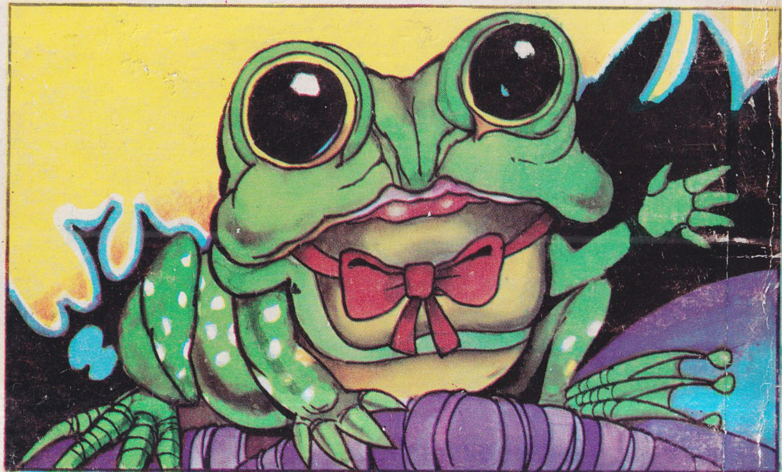
كتب الهلال
للأولاد والبنات



الضفدعة الخضراء

ومجموعة من أحلى الحكايات .. أجراس الإمبراطور وغيرها

كتبه : سمير عبد الباقي • رسوم : عفت حسني

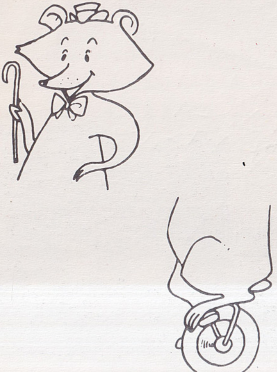


كتب الهلال للأولاد والبنات
تصدر عن مؤسسة دار الهلال

رئيس مجلس الإدارة
مكرم محمد أحمد

نائب رئيس مجلس الإدارة
والمدير العام
عبد الحميد حمروش

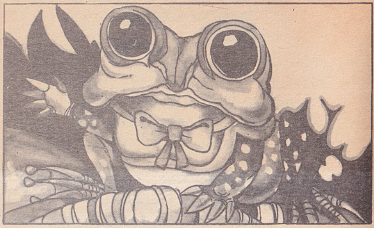
مديرة التحرير
نجيبة حسين
ماما نجيبة



هواة الرسم

أصدقائى الفنانين .. هل تستطيعون أن ترسموا النصف الأسفل لصديقنا تعلوب وهو يركب على العجلة ثم النصف الأعلى .

سلسلة القصص والحكايات
١٠ يوليو ١٩٩٢ ـ العدد ١١٠



الضفدعة الخضراء

ومجموعة من أحلى الحكايات .. أجراس الإمبراطور وغيرها

كتبه : سمير عبد الباقي
رسوم : عفت حسني

عرين الأشبال

صديقى .. صديقتى

يعد القلم فى يد الكاتب من أخطر الأسلحة ، والكتاب بما يحمله من أفكار ، يخاطب العقول والوجدان ، ومن الكتب ماهو مدمر لأن الكاتب ضاعت منه الفضيلة ، وغاب ضميره ، فأخذ ينفث سمومه على الورق ، ويبث بأفكاره الخاطئة فى نفوس الآخرين ويشعرهم باليأس والإحباط .. مايعود عليهم وعلى أوطانهم بالتخلف والعودة الى الوراء . وهذا النوع من الكتب علينا تجنبه ، ولانقرأ فيه سطرا واحدا .

وكما أن هذا النوع الردىء موجود .. فهناك أنواع من الكتب كثيرة ومتعددة جيدة ، ومفيدة ، لأن الكاتب واع لما يدور حوله ، له مبادىء سليمة فى سبيلها يضحى بكل شىء فى حياته ، وهو يحاول أن يشعل فى طريق الآخرين شمعة ، ونور يضىء لهم أيام



المستقبل ، حتى يشرق الأمل فى نفوسهم ، ويتسلحوا بالوعى ، والادراك لكل ما يدور حولهم ، حتى ينهضوا بمجتمعهم وتتقدم أمتهم .

ومن الكتاب القدامى الذى أدرك أن القلم يجب أن يقدم كل ماهو مفيد للبشرية ، الكاتب العظيم .. الشهير "جان جاك روسو" الذى قدم مجموعة من الكتب تفخر بها أية مكتبة وأى قارىء يقرأ له ، ومازالت آراؤه وكتبه وأفكاره تدرس فى كل جامعات العالم .

جان جاك روسو

١٧١٢ - ١٧٧٨

ولد "جان جاك روسو" بسويسرا عام ١٧١٢ ، وكان والده من أصل فرنسى ، يعمل ساعاتى ماهر جدا

عرين الأشبال

.. وكان الأب يتمتع بشخصية طيبة هادئة ، وقد ربى أبنه تربية جيدة فعندما بلغ العاشرة من عمره درس اللاتينية ، والحساب ، والعلوم ، والفلسفة ، والدراسات النفسية .

دخل الحياة الأدبية ، وبدأ يكتب المقالات عام ١٧٤٢ ، وبدأ بمقاله عن العلوم والفن ، ثم توالت بعد ذلك كتاباته المتعددة فصدر له العديد من الكتب منها .. "نساء عالمات" .. "العقد الاجتماعى" .. "إميل" وغيرها ...

ورغم مضى أكثر من قرنين من الزمان القرن "١٠٠ عام" على صدور كتابه "إميل" إلا أنه ظل نابضا بأفكاره وكلماته حتى يومنا هذا ، وهو وثيقة رائعة وجيدة فى طريقة تربية الطفل والذى شعر "جان" أنه ركيزة المجتمع ، فعندما نحسن تربية وتوجيه أطفالنا ، إنما نصنع دولة قوية ، متقدمة .

وإليك مقتطفات من كتابه :

إميل

"فى المدارس يجب نشر الرياضة والتربية الرياضية ، وعدم إهمالها أو إغفال أهميتها ، لأنها فى رأيى أهم ركن فى تنشئة الصغار ، ليس فقط لأنها تبنى شباب أقوياء وأصحاء جسمانيا ، ولكن لأنها تلعب دور نفسى وتربوى هام فى تربية الصغار .. لأنها تنبذ الرذيلة ، وتؤكد على غرس الفضيلة .

والطفل طوال يومه الدراسى يظل جالسا لساعات طويلة فى فصله يتلقى العلوم والدروس المختلفة ، ولكى يستوعب جيدا ما نقدمه لابد له من الترويح عن النفس والانطلاق فى حرية ، حتى يلتقى مع ذاته ، فيحس بالأخرين وبالطبيعة الخلابة .

وعندما يلعب يجب أن نعوده على اللعب مع الجماعة وكيف يشارك بإيجابية وسط مجموعة أطفال فى مثل سنه حتى ننمى لديه روح المنافسة والابتكار

عرين الأشبال

في إطار من المحبة بينه وبين زملائه .

● ● ● ●

عندما نشر كتاب "إميل" كان يعد فى ذلك الوقت ثورة على أسلوب التربية المتبع آنذاك ، ولكن ظل مع مرور الزمن وثيقة تربوية هامة حتى يومنا هذا ، وتوفى "جان" عام ١٧٧٨ .. تاركا كتبه وأفكاره خالدة بيننا .

والآن .. أقدم لك صديقى كاتبا مصريا تعرفه جيدا من خلال عطائه المستمر فى كتاب الهلال للأولاد والبنات .. إنه الكاتب الشاعر المبدع "سمير عبد الباقى" ، يقدم لكم واحد من روائع كتبه .. هيا بنا .. نقرأ .. ونبتسم ونتأمل .. وإلى اللقاء دائما مع كلمة جديدة .. وفكرة جديدة ..

ماما نجيبة



● الضفدعة الخضراء

كان أحد الفلاحين حزينا وكانت زوجته أشد حزنا منه ، لأنهما لم يرزقا بأطفال .. دعت الفلاحة السماء ان ترزقها بأبنة ولو ضفدعة .. ورزقت الفلاحة بعد فترة بضفدعة كبيرة خضراء ..

ولم يتعجب الأب ولم تستغرب الأم بل كانا سعيدين جدا بالطفلة الضفدعة ..

وفى يوم من الأيام ..

مر على الحقل امير جميل .. عادل .. فسمع غناء الضفدعة ولم يستطع ان يعرف مصدر الصوت فاختبأ ليرى .. ولكن الضفدعة احست به فكفت

عن الغناء .. ولما طال وقوفه دون الوصول الى شىء .. اقترب من الفلاح وقال له :

ـ اعرف انك تعرف صاحبة الصوت .. واننى اقسم ان اتزوجها مهما كانت ؟ ومهما تكن ؟!..

وخاف الفلاح طبعا فلم يعترف للأمير بأنها ابنته او انها مجرد ضفدعة خضراء واضطر ان يقول له انه لا يسمع سوى صوت الريح .

ولكن الامير صاح غاضبا :

ـ ايها الرجل .. اعرف انك تخفى شيئا ولكنى أؤكد لك اننى سأتزوج صاحبة هذا الصوت حتى لو كانت مجرد ضفدعة صغيرة خضراء .

وانفجر الفلاح ضاحكا :

ولكنها بالفعل ضفدعة خضراء ..

ونزلت الضفدعة وفى أدب شديد سلمت على الامير ، وفوجىء الفلاح عندما رآه ينحنى امامها فى أدب ثم يطلب منها ان تتزوجه وان تذهب لتعيش معه ودهش الفلاح اكثر وهو يسمع الامير يضيف قائلا :

ـ ولكن يجب ان تحضرى معك اجمل زهرة فى العالم لكى تنالى رضا وحب والدى .

وظن الفلاح ان الامير مجنون وان ابنته اكثر منه جنونا لأنها وافقت على الزواج منه وقالت : اسبقنى الى القصر . وانتظرنى عند ابواب المدينة الشرقية قبل ان تشرق الشمس بقليل .

وطلبت البنت من والدها ان يسرج لها ديك المزرعة الأبيض وأن يناولها سنبلة قمح ناضجة .. ثم انطلقت ممتطية ظهر الديك تسابق





الريح الى المدينة . وعند البوابة الشرقية كان الامير ووالده وسط أهل المدينة ينتظرون عروس الأمير وكان بعضهم قد عرف انها مجرد ضفدعة خضراء .

وعندما لاحت الضفدعة تمتطى ظهر الديك حتى علا صوت ضحكاتهم وسخريتهم .. ولكن الشمس اشرقت فغمرت الضفدعة بأشعتها الدافئة الذهبية .. وصمت الجميع وهى تغنى بصوتها العذب الساحر :

- ايتها الشمس القدسية ..
هاتى ثيابا ذهبية ..
ودعينى أكمل اغنيتى ..

ثم رأى الناس الديك الأبيض ينتفض أمامها ليصبح جوادا أبيضا رائعا والضفدعة تنقلب



عروسا مشرقة فى ثياب من اشعة ذهبية .. وهتف الناس فرحين ..

وأمر الملك بأن تتقدم بزهرتها حتى يفى بوعده ويزوج ابنه ممن تحضر اجمل زهرة فى العالم . فتقدمت ملوّحة بسنبلة القمح .. فهلل أهل المدينة هاتفين بحياة الفتاة صاحبة السنبلة التى كانت أجمل وأروع من كل الأزهار .. أليس كذلك ؟!

●





● أجراس الامبراطور

كان ياما كان فى بلاد الصين القديمة البعيدة ، حيث المكان الذى تشرق منه الشمس وتلتقى السماء الزرقاء الصافية بالمحيط الواسع الذى لا شط له . كان يعيش امبراطور جبار له ذقن طولها يقاس بالأشبار ، وله حاجبان كثيفان طويلان كأنهما جناحان ، وأنف يشبه ثمرة البطاطا العرجاء ..

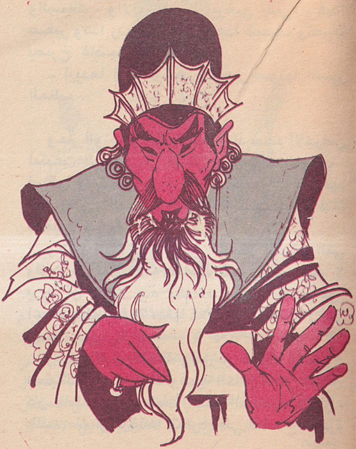
وكان ذلك الامبراطور كغيره من أباطرة الصين ، ظالما ، ومثل غيره من سلاطين الزمان القديم لا يفكر فى شىء سوى نفسه . كان يريد أن يجعل أسمه على كل لسان من الغرب حتى اليابان ،

خوفا من النسيان . وذات صباح جاءته فكرة ، فنادى وزيره الحكيم وهو يرقص لأنه يبتكر مثل هذه الأفكار ، فلما جاء الوزير الذى يشبه عنزة وقعت فى بير ، قال له :

ـ اسمع ياوزيرى العزيز ، لقد فكرت كثيرا ، ودبرت تدبيرا خطيرا ، لذيذا له طعم الفطير أريدك أن تصنع لى أجراسا ضخمة لها رنين وأنين ، عندما أضربها وأدقها يأتى الناس الىّ مسرعين هاتفين . أريد صوتها أعلى من صوت الرعد ، وأحلى من أنغام الموسيقى ، والأهم من ذلك ، أريدها أن تهتف باسمى فقط عندما أريد ، فتقول : "بنج وانج هوو .. بنج وانج هوو" .. أنا ، نعم أسمى أنا ، (بنج وانج هوو) ، وليس غيرى وأمامك شهر من الآن . أما أن تصنع (التن ترن) بنج وانج هوو أو (تك تك) طار رأسك الكبير ياوزير ..

★ ★ ★

وجمع الوزير الصناع من حدادين ونحاسين ، يصهرون ويخلطون المعادن ويصنعون القوالب



والسبائك ، والامبراطور لا يرضى بشىء ، فهذا صغير وهذا ردىء الصوت وهذا ضعيف وأحيانا يصرخ غاضبا :

- أريدها أجراسا كبيرة ليعبر صوتها السور العظيم ..

★ ★ ★

وحار الوزير واحتار ، فكلما زاد حجم الأجراس امتنعت المعادن عن الامتزاج وفسدت القوالب ، فسألوا كاهنا عجوزا خبيرا فى التعدين ، فقال لهم "لن تمتزج المعادن الا اذا اختلطت بدماء فتاة صغيرة جميلة" .

وحزن الوزير الذى كان يشبه العنزة التى وقعت فى بير ، لأنه صاحب قلب رحيم ، فهو لا يريد أن يلوث يده بالدماء ، ولكن الامبراطور أعطاه مهلة أخيرة مدتها ثلاثة أيام فقط والا طار رأسه .

ومرت الأيام الثلاثة والوزير يحاول أن يمزج السبائك دون أن ينفذ وصية الكاهن ، لكن الفشل كان تاما .. ولما علمت ابنته الصغيرة بالأمر ، طلبت منه أن يأخذها لتتفرج على الصناع المهرة



وهم يصهرون المعادن ، فأطاعها والدها الذى لم يكن يريد أن يفارقها أو يغضبها فى يومه الأخير .

ولكن الفتاة عندما وصلت فوق الحوامل التى تحيط بالبوتقة الكبيرة انتهزت فرصة انشغال الجميع عنها للحظة ، فألقت بنفسها فى المعدن المصهور وهى تقول : لا تحزن ياأبى لابد أن تنجح .

★ ★ ★

العجيب كما تقول القصة أن المعادن امتزجت بعضها بالبعض، وصنعت الأجراس الجميلة الرائعة الكبيرة . فرح بها الأمبراطور وظنها تنطق اسمه (بنج وانج هوو) لكن الحقيقة التى سمعها كل الناس فى الأسواق والشوارع والحقول والتى أكدتها رواياتهم جيلا بعد جيل أن الأجراس كانت تقول : (تنج تنج سوو) .. الذى كان اسم تلك الفتاة النبيلة التى ضحت بنفسها لتنقذ والدها الشيخ من غضب الأمبراطور ، ولتنقذ طفلة أخرى كان يمكن أن تروح ضحية بلا سبب .

والغريب ، أن أهل الصين يذكرون هذه الفتاة حتى الآن ، بينما ضاع الأمبراطور وطواه النسيان .

●





● أذن الأرانب

يقولون : أن لله فى خلقه شئون ..

وفى هذا يحكى السابقون ، أن ملكا من الملوك القدماء ـ ولا أعرف ان كان هذا فى بلاد اليونان أو الألمان أو التركمان ـ لكنه كان ملكا كغيره من الملوك فى ذلك الزمان فيما عدا شيئا واحدا خاصا جدا به . هو أن للملك أذنان طويلتان غريبتان تشبهان أذنا الأرنب أو أذنا الحمار ، ولا تتعجب .. فلله فى خلقه شئون ، كما يقولون .

ومنذ كان صبيا صغيرا ظهرت عنده هذه الحالة شديدة الغرابة وقيل أن سببها رفضه تعلم القراءة والكتابة ، أو هى بسبب لعنة أصابته بها ساحرة

شريرة قابلها فى الغابة . على كل حال : لا يهمنا السبب فى قليل أو كثير ، فالقدماء كانوا يفسرون الأشياء الغريبة بأكثر من تفسير ويكون للخيال نصيب كبير .. ولكن يمكن أن نقول ان لله فى خلقه شئون كما يقولون ..

ومنذ أن حدث له هذا الشىء الغريب العجيب ، والأمير عندما كان أميرا أو الملك عندما أصبح ملكا ، حريص على أن يخفى هذا العيب عن كل الناس ، ولذلك كان يرتدى تاجا عاليا من الذهب اشتهر به بين الملوك فى ذلك العصر القديم .. ولم يكن يخلع ذلك التاج الا عندما ينام أو عندما يدخل الحّمام ، وطبعا عندما كان الحلاق الملكى يأتى اليه .. ليقص شعر رأسه أو ليهذب شاربيه .

وهنا كانت المشكلة التى كانت السبب فى انتشار هذه الحكاية ! وبقائها عبر العصور لتقول : أن ذلك الملك كان يقتل الحلاق الذى يعرف سره ، خشية أن يذيع السر بين الناس ، ويالها من كارثة .. فانه لو حلق مرة كل عام .. لراح ضحية لذلك عدد من الحلاقين أكبر من عدد المحكوم

عليهم بالاعدام .. ولو حلق مرة كل شهر لضاع فى العام دستة من الحلاقين بالتمام ، فما بالك لو حلق ذلك الملك كل بضعة أيام ؟!..

وطبعا كان لابد أن يكره الناس مهنة الحلاقة .. لأن الحلاق الذى كان يدخل القصر لا يعود . فأصبح تعلم هذه الصنعة ضربا من الحماقة . فقل عدد الحلاقين سنة بعد أخرى .. فمن الأحمق الذى يريد أن يدفع حياته ثمنا لضربة مقص أو لمسة موس ؟

وجاء اليوم الذى لم يبق فيه الا حلاق واحد بالمدينة .. وحتى هذا جاء الحراس فأخذوه بالقوة ذات يوم ليحلق للملك حلقة أخيرة ..

وكان الحلاق لا يعرف فى البداية سببا لخوفه الذهاب ، الا لأن الذين يذهبون لا يظهرون ولا يعودون مرة أخرى .. ولكن عندما كشف له الملك التاج عن رأسه فى خجل وشاهد الحلاق طول أذنيه .. انتابت الرعشة ساقيه وأخذ يقص الشعر على عجل .. وهو يكاد يموت من الخوف والوجل .. وتأكد من سبب اختفاء الحلاقين وعرف

أنه قد حان الحين وجاء يوم الأجل ، فأخذ يبكى حزنا على حاله وأسفا على أطفاله .

وما أن رأى الملك بكاء الرجل على نفسه ، حتى بكى هو الآخر مثله وأكثر ، فمنذ أن قالوا له أن هذا هو آخر حلاق فى المملكة وهو يفكر : كيف سيحلق بعد ذلك ، وكيف تكون هذه حلقته الأخيرة .. وماذا سيكون منظره لو ترك شعره يطول ويهيش ويصبح كالديك المنفوش الريش ؟..

وربت الحلاق على ظهره يواسيه .. مقدرا ما يعانيه .. وهنا سأله الملك :

- هل تحفظ السر وتعيش ؟!..

وركع الحلاق على الأرض شاكرا .. وأقسم أن يقطع لسانه تماما ، وأن ينقطع عن الحديث مع البشر .. وهنا أمر الملك بتركه يعيش داخل البلاط الملكى وألا يختلط بأحد من السكان وألا يغادر المكان الا فى حراسة مشددة شديدة ولمسافات محددة غير بعيدة .

ومرت الأيام وراء الأيام ..

ولكن الحلاق الذى لم يقدر فى البداية ، عذاب



من يحمل سرا غريبا مثل هذا .. بدأ يحس عذابا شديدا .. ورغبة كبيرة فى أن يقوله لأحد .. ولكن كيف وحياته معلقة بذلك .. ولكن الأمر ازداد يوما بعد يوم ، فمن ناحية يخاف أن يتحدث فيلحق به اللوم .. أو يصمت فيهرب منه النوم .. وهكذا قضى أيامه : فى الليل يعذبه الأرق .. وفى النهار يقتله القلق ..

وذات صباح مشرق جميل ، بينما كان واقفا فى شرفة القصر يحاول أن ينعش صدره بالنسيم العليل وأن يزيح همه بالنظر الى الأفق البعيد .. رأى النهر يلمع تحت أشعة الشمس والحياة تتماوج فوق السطح (ككلمات) من الفضة .. ولمح شجرة صفصاف كبيرة تميل على سطح النهر كأنها تهمس للمياه بأسرارها ..

ماذا ؟.. تهمس للمياه بأسرارها ؟!.. ماهذا ؟.. هل هذا بصحيح .. وهل اذا صح ، يستطيع أن يستريح ان همس للشجرة بأسراره .. فليجرب .. هذا حل جميل ، ولا حل غيره ولا سبيل ..

سيقول للشجرة كل شىء .. وسيريح صدره من الهم الذى يخفيه ويأمن فى نفس الوقت أن السر

لن يذاع ، فالناس لا يعرفون لغة الشجر ، والشجرة ستعطف عليه وتحفظ سره وتخفيه !!

وارتدى ملابسه بسرعة ثم تسلل من القصر فى خفة وخوف . ومضى يجرى حتى وصل الى ضفة النهر وتحت شجرة الصفصاف الكبيرة بالضبط ، أخذ يحفر فى الطين وهو يتلفت ذات الشمال وذات اليمين ، حتى صنع حفرة كبيرة وصل بها الى الجذور الصغيرة فقرب رأسه وهمس فى نشوة عظيمة ..

- أيتها الشجرة الوحيدة البعيدة . فلتكونى موضع سرى ولا تنطقى به لأحد ولتكونى لى صديقة فأنا وأنت فقط نعرف الآن سرا واحدا .. أن للملك أذنين تشبهان أذنا الأرنب (وضحك وأكمل) .. بل وأذنا الحمار أيضا .. ها . ها . ها . هاااى .



تمايلت الشجرة مع النسيم شاكرة لأنه عرض عليها صداقته .. ومالت غصونها تربت على ظهره وهو يعيد التراب لحفرته .. وأحس هو براحة كبيرة فقد انزاح عن صدره هم ثقيل .. كأنه كان يحمل فوق كتفيه أنثى فيل ..

ورأته عصفورة وهو يرقص فرحا فابتسمت ساخرة ..

وخافت من رقصه وقفزت يمامة فطارت مسافرة ..

وعاد هو الى القلعة وهو فى سعادة غامرة ..

ومرت أيام أخرى وراء أيام ..

واختفى القمر مرات كثيرة وعاد مشرقا كالبدر فى التمام أياما وراء أيام .. حتى مر عام أو أكثر من عام ..

وجاء يوم عيد الميلاد التالى للملك ذى التاج العالى ..

وعلى عادة تلك البلاد البعيدة .. فى تلك الأيام القديمة .. كان الملك يقيم لكل الناس وليمة عظيمة يفرح فيها كل الناس ويأكلون .. ويجتمعون حول

القصر وهم يهتفون ويرقصون .. وكانت الفرق الفنية تأتى من كل مكان لتشارك أهل ذلك الزمان أفراحهم بيوم ميلاد الملك .. وكالعادة جاءت فرقة المنشدين العازفين عبر النهر ونزلت من قاربها عند الصفصافة فأعجبتهم فروعها وأغصانها التى تكاد تنطق وتتكلم كلما داعبها النسيم فقطعوا منها بعض القطع الصالحة صنعوا منها صفافير ونايات جديدة .. تصلح للمناسبة السعيدة ..

وفى الساحة الكبيرة الواسعة ، تجمع أهل المدينة كلهم معا .. وخرج اليهم ملكهم يرتدى تاجه الذهبى العالى ساطعا لامعا .. وبدأ الاحتفال وكان على فرقة العازفين والمنشدين أن تبدأ



الحفل لعزف أنشودة جديدة باسم جميع المهنئين .. وما أن نفخوا فى النايات والصفافير الجديدة حتى حدثت المفاجأة العجيبة الغريبة .. اذا خرجت الألحان فرحة سعيدة لا تتوقف جعلت الجميع يرددون الأغنية وكأنهم بها مسحورين مأمورين .. ينشدون وهم يرقصون :

"يكون هذا أو لا يكون
لله فى خلقه شئون
ان كان هذا أو كان هذا
قلب الشجاع يسأل لماذا
الكون ملآن بالغرائب
لكن من أعجب العجائب
تاج يدارى أذنى أرانب
وكافة الخلق يعرفون
لله فى خلقه شئون ..!"

وكان اللحن ساحرا راقصا لدرجة جعلت الملك نفسه ينزل وسط الساحة راقصا قافزا سعيدا ، ولدرجة أنه رفع التاج عاليا .. لا مباليا .. وهو يرد مع من يغنون (لله فى خلقه شئون) ..

وفرح الناس به فرحا شديدا رغم أذنيه ، فقد

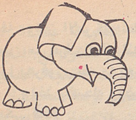
كان ظريفا طريفا ، وكان الأمر كله لطيفا مطمئنا .. ولم يعد هناك سر ، بل عرف الملك أنه لم يكن هناك سر ، فالكل كانوا يعرفون عنه ما يعرفه عن نفسه من مدة طويلة .. وأخذ يضحك ويضحك ثم فجأة أخذ يبكى ويبكى قائلا :

ـ ما أتعسنى ، لقد قتلت عددا كبيرا من الحلاقين دون فائدة وما كان يجب أن أخفى هاتين الأذنين اللطيفتين عن الناس ، فلله فى خلقه شئون !!

ومن يومها وتلك البلاد القديمة البعيدة تقيم حفلا سنويا مرحا لطيفا تحية لذكرى أولئك الحلاقين الأبرياء التعساء ، منشدة أسماءهم على تلك النايات الساحرة الغناء !

●

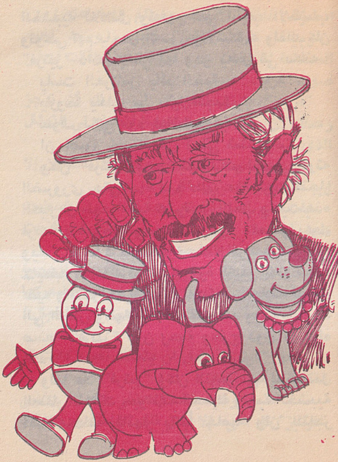




● صانع العرائس

كان ياما كان ، فى بلاد الشمال البعيدة حيث الغابات والجبال والثلوج وفى قرية مشهورة بصناعة اللعب الخشبية والعرائس ، كان يعيش فنان قدير اسمه "فرتيز" ، يخرج كل يوم إلى الغابة ليختار بنفسه قطع الخشب الصالحة ثم يعود الى دكانه الصغير ليصنع منها لعباً وعرائس خشبية يحملها الى المدينة فيما بعد ، حيث يبيعها هناك للكبار وللصغار . •

كان "فرتيز" مثل كل صناع العرائس يؤمنون ان هناك (جنيةً) طيبة ترعى صناع اللعب



الخشبية للأطفال وتدلهم على انسب الاخشاب وتوحى لهم بأجمل الصور والأشكال ، ولذلك كان "فرتيز" دائماً يغنى لها وهو يعمل فى دكانه :

ياست العرائس يأم الخيال
ياروحاً يغنى فى دنيا الجمال
سوف يأتى يوم أستطيع فيه
ان أصور حسنك فى أحلى تمثال

وكان "فرتيز" يعمل بجد دائم ليكسب قوته الضرورى حتى جاء يوم طلب منه أحد التجار الكبار أن يبيعه كمية كبيرة من اللعب وكانت هذه فرصة لا تعوض فى حياة "فرتيز" . فمضى يعمل ويغنى مرحاً فأغاظ غناؤه صانع عرائس آخر كان لا يحبه . فلما عرف سر سروره الكبير اشتد حقده عليه وانتظر حتى اقترب العمل من نهايته فتسلل الى الدكان وانهال بالمطرقة يحطم ويشوه كل ما صنعه "فرتيز" دون رحمة وخرج دون أن يراه أحد .

ولما عاد "فرتيز" وكان التاجر معه لم يحتمل المنظر اذ كانت حيواناته الجميلة ولعبه الخشبية كلها محطمة فانهار باكياً خاصة وان التاجر

انصرف غاضباً لأنه لم يستلم (بضاعته) .

وبينما كان "فرتيز" يجلس وسط لعبه المحطمة اذ دخلت عليه أمرأة عجوز وقالت له فى صوت غريب عميق :

"فرتيز" يابنى العزيز ، أريد منك أن تنجز وعدك الآن ، فقد انتظرت طويلاً لتصنع لى التمثال الذى تحبه .

ومع ان صوت المرأة ووجهها كانا مخيفان إلا ان "فرتيز" الحزين قال وهو يبكى :

ياسيدتى إننى اصنع لعباً فقط ، وقد تحطمت كلها فحطمت قلبى فكيف أستطيع ان أنحت وجوهاً ، ولم أفعلها من قبل ؟

وقبل ان يفيق "فرتيز" كانت السيدة العجوز تقف امامه وقد انتصبت قامتها ورآها أمامه كما تخيلها تماماً ، (ست العرائس أم الخيال) بنفسها .

وذهل "فرتيز" وقبل ان يتمالك نفسه كانت قد اختفت وهى تقول :

ـ لا تنس وعدك لقد وعدتنى كثيراً . ونسى "فرتيز" كل شىء إلا لحن تلك الأغنية ووجه تلك

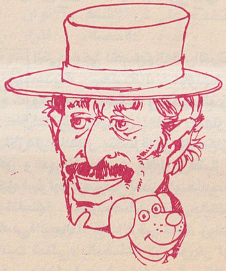
السيدة فشمر عن ساعديه واختار أجود قطعة خشب ومضى فى حماسة يعمل ويغنى بل لقد كان يسير فى الشوارع كطائر مغرد مما أثار عجب وغيظ جاره الذى حطم لعبه وتصور أنه قد حصل على صفقة أخرى أكبر. فأنتهز فرصة غياب "فرتيز" عن دكانه ، ومضى الى هناك حيث ذهل من جمال ذلك التمثال الرائع الذى ينتصب هناك. فازداد حقداً وغيظاً وتناول المطرقة ليهوى بها على الوجه الجميل .. لكن التمثال رفع ذراعه فجأة وأمسك بذراعه الشريرة بقوة .. ثم عاد متخشباً كما كان .. صرخ الرجل رعباً وفزعاً .. وجاء الناس من كل مكان على صراخه ليروه والمطرقة مرفوعة فى يده فى هذا الوضع العجيب .

وعرف الجميع من الذى حطم أعمال "فرتيز" ولكن صراخ الرجل جعلهم يحاولون افلاته لينال عقابه ولم يكن هناك مفر من قطع ذراع التمثال وما ان احضر "فرتيز" المنشار حتى رفت هالة من نور وملاء المكان عبير الغابة العذراء وسمع "فرتيز" صوت ست الغابات يناديه :

- لا داعى للمنشار سيترك التمثال يده ..

وأمام الجميع ترك التمثال ذراع الرجل فانهار على الأرض ذليلاً يخفى وجهه بكفيه من الخجل والعار ، وطردوه من البلدة فلن يعيش بعد اليوم رجل بين صانعى العرائس ، يجرؤ على تحطيم عروسه .

●





المدينة الحزينة

المدينة التى احكى لكم عنها هذه المرة .. كانت مدينة سعيدة !. حقولها خصبة وغاباتها غنية . والنهر الذى يروى حدائقها كان من اعذب الأنهار . ولذلك كانت الأزهار والثمار منتشرة فى كل مكان .. وفى كل ركن وعلى كل غصن بلابل وأطيار .

ولكن أسوأ ما يصيب المدن هو ما يصيب أهل المدن أنفسهم . فحين يصاب الناس بالكسل وعدم الرغبة فى العمل .. فلا الأرض تنبت زراعة .. ولا الحوانيت تمتلىء بالبضاعة لان الورش لن تخرج صناعة .. وهذا ما حدث وكان من أمر تلك المدينة

التى وجدت فى سالف الأزمان فى ذلك المكان .

تدهورت أحوال المدينة .. فالأشجار لم تعد تجد من يهذب أغصانها فتكاثفت وتدلت ، والأزهار لم تعد تجد من يروى عطشها فذبلت واصفرت .. والشوارع لم تعد تجد من ينظفها فتراكمت فى انحائها الاقذار والنفايات . ومع النفايات جاءت الفئران وآه من الفئران ان غزت أى مكان .. وخاصة اذا كان على هذه الصورة . انها تتكاثر وتنمو وتصبح على كل الأشكال والالوان .. فئران كالأرانب .. وأخرى كالعصافير . فئران رمادية واخرى بنية وثالثة ترابية . لم تجد من يقاومها أو يقف فى طريقها فأخذت تخرج من جحورها الى البساتين وتلعب فى المخازن .. ثم تجرأت وبدأت تلاعب وتطارد بعضها البعض فى الطرقات . ولم يقف الامر عند هذا الحد ، فأصبحت تظهر فى احواش المنازل وفوق اسطح البيوت .. ولما لم تجد من ينهرها أو يصرخ فى وجهها أو يطردها .. بدأت تظهر فى حجرات الطعام .. تطلب نصيبها من الغذاء ، ثم تجرأت على الظهور فى حجرات

النوم طلبا للراحة والدفء .

وهكذا وجد الكسالى من السكان شركاء لهم فى غاية النشاط . يشاركونهم كل مكان .. ويا ليت الأمر ظل على هذا الحال .. ولكن ذلك كان من المحال . فالفئران زاد خطرها واستفحل امرها ، فلم تعد تهرب من بنى الإنسان ، بل بدأت تهاجمهم – هم أنفسهم – وتثير الخوف والرعب فى قلوبهم .. وكان لابد من عمل شىء .. ومهما كان الإنسان كسولا يكره العمل بنفسه . فأنه لابد أن يدافع عن حياته عندما يتهدده الخطر . والا فانه يموت أو يصبح زلطة أو حجرا .

وبدأ أهل المدينة يفكرون فى طريقة للتخلص من الفئران .. أخذ كل واحد منهم يفكر فى الأمر وحده فى البداية .. ثم تشجع بعضهم وفاتح بعضهم الآخر فى الأمر .. ثم بدأوا يجتمعون فى جماعات ولجان لدراسة الموضوع ، وزادت الجماعات شيئا فشيئا وكبرت شيئا فشيئا .. ولكنهم رغم طول اجتماعاتهم فانهم للأسف كانوا يتكلمون فقط . يتكلمون ويتكلمون .. ولا يخرج كلامهم عن الشكوى من الفئران ، وبيان خطرها

ووصف اشكالها المختلفة وانواعها .. واظهار الاشمئزاز والقشعريرة منها .. وقص الروايات والقصص العجيبة عن شراهتها ووقاحتها ، وعندما كان يطرح عليهم السؤال المهم – ماذا نفعل للتخلص منها ؟.. كانوا جميعا يكفون عن التفكير بل وعن الكلام .. حتى قال احدهم ذات مرة .. لنا عمدة .. فلنذهب للعمدة فانه يستطيع بوصفه عمدة أن يصدر الأوامر بالتخلص من الفئران .

وهللوا فرحا لذلك وقالوا :

– كيف نسينا ذلك .. لقد تعبنا من التفكير ولم نصل لشىء ، لان الأمر ليس من اختصاصنا ، والعمدة كفيل بأن يجد حلا .

وأسرعوا فى موكب كبير .. الى دار العمدة .. حتى قبل التفكير فى مدى صواب هذه الفكرة أو خطئها .. فقد ازاحوا عن كاهلهم الأمر كله .. وارتاحوا لأن على العمدة أن يفعل ما يراه نيابة عنهم .

وكان العمدة ساعتها مشغولا بالحديث الى فأر كبير يصر على مشاركته عشاءه فاضطر ان يخرج

لهم عندما جاءوا جميعا ينادون عليه .. وترك العشاء كله للفأر المحظوظ .

عرض أهل المدينة المشكلة من كل جوانبها ، وطلبوا منه ان يكون عند حسن ظن من اختاروه عمدة ، وان يجد طريقة لتخليص المدينة من الخطر الداهم .

بوصفه ،عمدة ان يصدر الأوامر بالتخلص من الفئران .

وهللوا فرحا لذلك وقالوا :

ـ كيف نسينا ذلك .. لقد تعبنا من التفكير ولم نصل لشيء ، لان الأمر ليس من اختصاصنا ، والعمدة كفيل بان يجد حلا .

واسرعوا فى موكب كبير .. الى دار العمدة .. حتى قبل التفكير فى مدى صواب هذه الفكرة او خطئها .. فقد ازاحوا عن كاهلهم الأمر كله .. وارتاحوا لان على العمدة ان يفعل ما يراه نيابة عنهم .

ولم يكن العمدة وهو من أهل المدينة يستطيع أن يفعل شيئا .. فقد فكر طويلا كما فكروا ، لكن

فكروا ، لكن لابد أن يفكر مرة اخرى ارضاء لرغبتهم .. فظل حتى الصباح يقول لنفسه .

ـ نعم يجب ان ابقى ساهرا .. هكذا يكون العمدة الساهر على مصالح مدينته ليستحق منصبه .

ومر اسبوع والعمدة يفكر ويفكر دون أن يصل طبعا لشيء .. حتى دق الباب عليه أحد الغرباء .. لا يعرف احد من أى مكان جاء ، وعرض عليه ان يخلصه ويخلص المدينة من الفئران جميعا فى ليلة واحدة . فرح العمدة طبعا فرحا كبيرا ورقص كثيرا .. فها هو يجد الحل .. سيخلص المدينة وحده من الفئران وفى ليلة واحدة .. وسيبقى



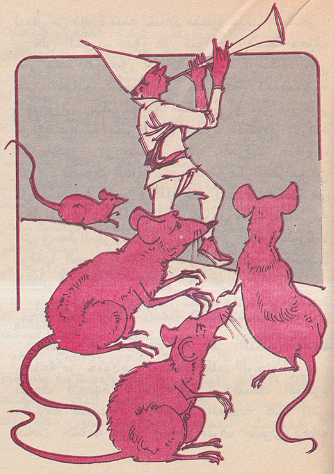
عمدة الى الابد .. ولذلك فقد اخفى أمر الرجل الغريب ووافق على الأجر الذى طلبه هذا الغريب . وهو مبلغ كبير لا يملكه . ولكن ماذا يهم سيدفع له .. نعم لماذا لا يدفع العمدة يجب ان يدفع .

وقال الغريب :

ـ غدا فى الصباح ستستيقظ المدينة مع شروق الشمس . ولن يكون هناك فأر واحد . ولكنى سآتى لاخذ اجرى وارجو ان يكون جاهزا .. عندما احضر .

ومضى الغريب .. وذهب العمدة الى فراشه لينام هانئا وهو يبتسم ابتسامة انتصار .. ويضحك ضحكة ساخرة من ذلك الغريب ومن سذاجته .. فهو لا يملك كل تلك القطع الذهبية التى طلبها . وهو لم يفكر فى كيفية دفعها .

واثناء الليل سمع أهل المدينة وهم نائمون .. صوتا يشبه صوت الناى وكأنه آت من عالم الاحلام .. لكنهم تقلبوا فى فراشهم وابتسموا لصوت الموسيقى الساحر الذى داعب احلامهم وهم نائمين .. ولو ان احدهم استطاع ان يستيقظ



ليطل من نافذة بيته لشاهد منظرا غريبا كالسحر .
كان الغريب يدور فى شوارع المدينة يعزف على نايه المسحور الحانا سحرية غريبة .. تأتى على انغامها الفئران من كل مكان كالمسحورة المبهورة .. حتى لم يبق هناك فى أى شق فأر كبير أو رضيع لم يخرج من جحره مسلوب الارادة كالمسحور ، ويمضى خلف الغريب مسلوب الارادة بصوت الناى .. وبعد ان دار الغريب فى كل الشوارع مضى وخلفه ذلك الجيش الكبير من الفئران ، متجها ناحية النهر ليركب قاربا يمضى به الى وسط النهر .. والفئران تمضى اليه مباشرة لا توقفها المياه .. لتغرق كلها وتموت ، ويحملها التيار الى البحر الكبير بلا عودة .
وبعد ان انهى مهمته .. توجه عائدا الى العمدة طالبا اجره .
ولكن العمدة الماكر كان فى انتظاره وسط جماعة من جنوده .. وعندما طلب الرجل أجره .. ضحك العمدة ساخرا منه ، وضحك الجنود مشاركة للعمدة . وضحكت المدينة كلها التى جاءت جماعة وراء جماعة لتزف بشرى ذهاب

الفئران !
ولتشكر العمدة على عظيم همته .. ضحكت المدينة ساخرة من الرجل الذى يدعى انه هو الذى قام بالعمل دون عمدتهم .. وسخر الجميع منه ومن نايه ومزماره . وتعجبوا لان العمدة سمح له بالانصراف بعد ان ارتكب هذه الاهانة .. وادعى هذا الادعاء .
وفى الليلة التالية خيل لأهل المدينة النائمين .. مثلما خيل لهم فى الليلة السابقة ، ان ألحانا أخرى تأتى اليهم من عالم الأحلام . ألحانا تشبه تلك التى سمعوها فى الليلة الماضية بعض الشبه ، ولكنها تختلف عنها أيضا بعض الاختلاف .. لكنهم ظلوا نائمين يحلمون فى بلادة .
نعم كانت تشبه ألحان الأمس لانها تصدر من نفس الناى .. ولكنها تختلف عنها لأنها لم تكن تنادى الفئران بل كانت تنادى الأطفال .. نعم .. كان الاطفال كلهم على اختلاف أعمارهم يتسللون كالمسحورين خلف صاحب الناى وأنغامه العجيبة ، ليمضون خلفه ويختفون معه مثلما

اختفى وراء الجبل الى الابد .. كان هذا انتقام الغريب من تلك المدينة .. التى قال لنفسه انها لا تستحق ان يعيش فيها أطفال وهى كاذبة كسولة لا تفى بالوعد ولا تعرف الحقيقة .

وفى الصباح لم يجد أهل المدينة أطفالا فى أى بيت ، وأخذوا يبحثون هنا وهناك دون جدوى .. لقد كان انتقام الغريب شديدا قاسيا .. جعل العمدة يعترف بما حدث .. ويكفر عن ذنبه ..

مثلما كفر الجميع عن ذنبهم وكسلهم .. بأن تعلموا ان يفكروا فى امورهم بأنفسهم وان يحلوها بأنفسهم ايضا .. وألا يتركوا أحدا يفكر أو يفعل ما يجب ان يفعلوه هم بأنفسهم .. نعم لقد تعلموا ..

ولكن الحادث ترك فى عيون أهل المدينة .. الى الابد .. دموعا حزينة !!

●





● فقس النعامة

كان "سيتى تيتى لانى" رجلا افريقيا فقيرا الى درجة انه لم يكن يجرؤ على القول بأنه يملك شيئا فوق ظهر الدنيا .. الا الكوخ الصغير الذى بناه لنفسه كى يسكن فيه .

وكان "سيتى تيتى لانى" يقضى نهاره فى صيد فئران الحقول كى يقضى ليلة فى صنع ملابس يرتديها من جلدها ..

لم يكن "سيتى تيتى لانى" متزوجا لانه ليس فى هذه الدنيا امرأة تقبل الزواج من رجل فقير الى هذه الدرجة يصنع ملابسه من جلد فئران الحقول .

وذات يوم بينما كان يصيد فئران الحقول .. وجد بيضة نعامة كبيرة وبيضاء .. ففرح وقال :

ـ ياسلام .. سوف أصنع منها طبقا شهيا لذيذا لم يذق العمدة مثله فى حياته ..

ولكنه تردد قليلا وقال :

ـ سأنتظر حتى تغير الريح اتجاهها حتى لا يشم احد رائحة طبقى اللذيذ فيخطفه منى ..

وجلس ينتظر .. ولكن الريح ظلت على ماهى عليه حتى هبط المساء فأخذ البيضة وعاد الى الكوخ .. وهناك خاف أن يوقد النار فيظن من أهل القرية شيئا .. اذا رأوا فى كوخه نارا ..

وفى الصباح .. كان قد نسى كل شىء عن بيضة النعامة وقام كعادته وخرج لصيد الفئران ..

وقد يسأل احدكم كيف ينسى بيضة النعامة وهى أهم شىء حدث له فى حياته .. وفى الحقيقة أنا لا أعرف كيف ، وان كنت اظن أنه ظن ان الامر كان مجرد حلم زاره فى الليل .. وما اكثر ما يحلم الفقراء والجائعون .

على كل حال ..

لقد عقدت الدهشة لسانه عندما عاد الى كوخه

فى المساء فوجده نظيفا مرتبا .. واكثر من ذلك وجد رغيفا شهيا من الخبز الطازج .. واكثر كثيرا من ذلك وجد جرة مليئة بالماء البارد فى أحد الاركان .. وما كان عليه أن يفعل سوى أن يشرب وأن يأكل .

وبعد ذلك جلس فى حيرة يبحلق كعادته عندما يعجز عن فهم أمر من الامور وأخذ يسأل نفسه :

ـ أنا غير متزوج .. اى ليس لى زوجة .. ولكن هناك من خبزت الخبز .. واحضرت الماء .. ورتبت المكان فمن ياترى تكون هى ..

لم يكن متاكدا هل كان يحدث نفسه .. أم كان يتحدث بصوت عال . ومع ذلك فقد دهش كثيرا عندما سمع من ترد عليه وتقول :

ـ أنا التى نظفت المكان .. وخبزت الخبز وأحضرت الماء يا"سيتى تيتى لانى" ..

ونطقت الاسم كاملا ..

وجحظت عيناه وهو يرى فتاة جميلة كما يكون الجمال فى الحواديت تخرج عليه من داخل بيضة النعامة . وعض على شفته وهو يسمعها تقول :



- ان لم تمانع فسوف أبقى عندك اعتنى بك .. واعطيك شيئا كثيرا من كل شىء .. ولكن بشرط واحد فقال كالمسحور :

- وماهو ؟

قالت :

- الا تنادينى ابدا .. ولا تدعونى البنت فقس النعامة (أى البنت التى خرجت من بيض نعامة) وكان شرطا سهلا طبعا .. فوعدها مؤكدا انه سيقطع لسانه قبل أن يناديها بالبنت فقس النعامة .

كان مسرور الفؤاد وكانت البنت عند وعدها فأبقاها عنده .. وبذلت هى كل ما تستطيع من جهد فى العناية به واسعاده ..

ومضت الايام سلسة وجميلة حتى كان صباح فسألته الفتاة ..

- هل تريد أن تصبح زعيما ورئيسا عظيما وغنيا يا "سيتى تيتى لانى" ؟

ونطقت الاسم كاملا ..

فضحك فى سعادة وقال :

- ومن فى الدنيا لا يريد يا .. فتاتى ..

ولم تنطق الفتاة ولكنها تناولت المدق وخرجت وأخذت تدق وتضرب الأرض .. وظلت تدق طوال الليل بينما نام "سيتى تيتى لانى" هانئا هادئا ..

واستيقظ فى الصباح التالى على هتاف أهل القرية والقبائل المجاورة الذين تجمعوا حول بيته الكبير يهتفون بحياته . ولم يصدق ما تراه عيناه أو ما تسمعه اذناه ، لولا أن تأكد عدة مرات انه مستيقظ وان ما حوله حقيقى وأنهم يهتفون باسمه كاملا "سيتى تيتى لانى" فأخذ سمت الزعيم ، وخرج اليهم رافعا يديه بالتحية .. وابتسامة عريضة رائعة تملأ وجهه وصاح الناس عندما رأوه ..

- نحن نحب زعيمنا ..
- عاش رئيسنا المحبوب منا ..

وجال الزعيم ببصره بعيدا فشاهد حظائر البقر والماشية فتمتم قائلا :

- الحمد لله انها قرية غنية وأنا نفسى غاية فى الثراء ..

وطبعا ..

لم يعد "سيتى تيتى لانى" يرتدى ملابس من

جلد الفئران صنعها بنفسه ولكنه كان يضع على ظهره عباءة من جلد الفهد نفسه .. ولم يعد ينام على الحصيرة وانما اصبح ينام على حشايا من ريش النعام والطواويس .. ولم يعد كذلك يأكل الخبز ان وجد .. ولكنه اصبح يأكل من كل شىء ما يزيد عن حاجته وكأنه يريد ان يعوض أيام الحرمان الماضية ..

وسارت الامور كما تعودت أن تسير بعمدة ثرى وزعيم كبير لقرية غنية وقبائل نشطة وشجاعة .. حتى انسته عيشة الرؤساء حياته القديمة ، واسدلت ستائر بيته الكبير الفاخر ستارا كثيفا بينه وبين ايام جلد الفئران الحقير ..

وذات يوم .. بعد أن أكل شيخ القبيلة العظيم طعاما اكثر من كفايته .. فقد السيطرة على نفسه .. وصرخ فى الفتاة :



- أنت .. تعالى هنا .. ايتها البنت فقس النعامة . لمَ لا تردين ؟.. أيتها البنت فقس النعامة أين أنت ؟

وحضرت الفتاة غاضبة وقالت :

- هكذا .. أتنادينى بفقس النعامة وتنسى وعدك لى ولكنه ضحك فى مرح وقال :

- وماذا فى هذا ؟.. ألست فعلا فقس النعامة ؟

ولكن الفتاة لم تستجب لمرحه وخرجت دون كلمة ولم يهتم بما حدث .. ونام .. ولكنه عندما استيقظ أحس بآلام الأرض الصلبة تدق عظامه فتحسس فلم يجد حشايا من ريش أو قش وانما حصيرة حقيرة ..

ونظر الى نفسه فلم يجد جلد فهد أو نمر وانما جلد فئران برية .. فقام مذعورا يستطلع الأمر .. فلم يجد حول كوخه الفقير قبائل أو حظائر .. ولكنه وجد فى أحد الاركان بيضة النعامة التى خرجت منها ذات ليلة تلك الفتاة الجميلة التى لن تكون ابدا ..

●



● الراعى والأميرة فيروزة

كان

ياما كان ..

يحكون أنه قد حدث فى مكان ليس له مكان وزمان لا يذكر فى تواريخ الأيام .. أن أحد الفتيان الرعيان ، كان عازفا ماهرا على الناى .. أى ناى .. فقد كانت أية قصبة من قصبات البوص تتحول بين يديه الى آلة ساحرة باهرة عندما ينفخ فيها ليلا ، تظل النجوم ساهرة . وعندما كان يعزف عليها نهارا ، كانت الشمس تبقى حائرة .. هل تغيب وتبتعد عن هذه الألحان الجميلة ؟ ام تتلكأ وتعتذر عن المشى بأية حجة أو وسيلة لكى تسمع وتتمتع ؟

لكن الفتى الراعى الذى يشتغل طول النهار كان لابد ان يستريح عندما يأتى المساء ولذلك كانت الشمس تودعه وتغرب وتتركه وتذهب ولكن الى لقاء .. ويذهب هو الى كوخه الذى هناك فى العراء ، ذلك الكوخ الذى بناه بنفسه من فروع الأشجار ، على حافة الغابة المظلمة .. على مرمى البصر من قصر الملك الدائم الضياء .

لقد كان هذا الفتى يرعى قطيع أغنام الملك .. وكان لهذا الملك فتاة جميلة طيبة القلب اسمها "فيروزة" .

وكانت "فيروزة" تعيش وحيدة فى القصر ، وعندما كان يحل المساء كانت تقضى الليالى القمرية فى شرفة القصر المطلة على المراعى .. تسمع فى شوق صوت الناى الذى يعزفه الراعى .

وكانت فى أحيان كثيرة عندما تخرج لتتفرج على السهول أو على الغابة .. تمر عليه فى كوخه تحييه .. أو تسمع له .

وكانت تأتى له ببعض الهدايا .. لكنه كان يقبلها وهو حزين يتمنى لو يستطيع تقديم هدية لها ، هى التى توده دون الناس أجمعين .

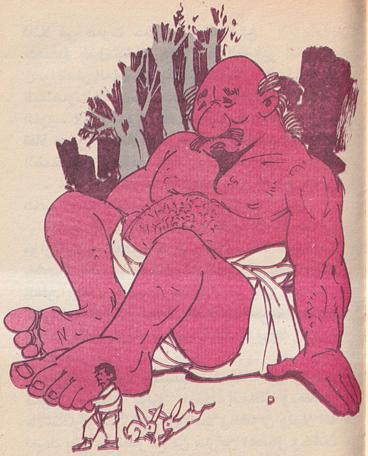
حتى جاء يوم من الأيام وحدث فيه حادث غريب .. من تلك الحوادث التى لا تحدث الا فى الحكايات الشعبية أو الحكايات الخيالية . والتى كانت تحدث فى ذلك الزمن القديم العجيب .. حيث كانت تعيش - كما يقولون - حيوانات أسطورية ومرده ، عظام الاجسام ، ضخام الرءوس والأقدام .. أو طيور خرافية وتنانين نارية أو أقزام .. صورها الإنسان بالخيال . ورآها فى الأحلام .

على كل حال .. نعود لحكايتنا ولراعينا لنكمل الحديث والمقال : فقد عرفنا انه كان يتمنى ان يهدى لـ « فيروزة » هدية .. أية هدية .. وقد حدث له حادث ذات ليلة جعله يستطيع ان يفعل ذلك .. فكيف كان ذلك .

ذات ليلة كان عائدا الى كوخه .. فسمع بالقرب منه ، داخل الغابة ، صوت بكاء ونحيب ، كأنه صوت طفل صغير تائه ! ولما كان الراعى طيب القلب رقيق المشاعر كأنه فنان أو شاعر ، فقد اندفع بسرعة داخل الغابة المظلمة بحثا عن ذلك الطفل الذى يبكى وينوح حتى وصل الى مكان

فسيح خلف شجرة ضخمة من أشجار (الشوح)
لكنه بدلا من ان يرى طفلا باكيا يحزن من أجله ..
اذ بمنظر مهول يسمر قدميه ويملأ بالدهشة
عينيه . ويجعله يضحك ويضحك والمرح يغلب
عليه .. فهناك بجوار الشجرة كان يجلس (مارد)
ضخم الجثة . مهول الخلقة ، عظيم الهيئة ..
يحاول دون جدوى الامساك بأصابع قدمه
اليمنى .. التى كان يسيل منها الدم وهو يبكى
بحرقة وكأنه طفل أخذوا منه لعبته ويولول كفتاة
صغيرة دون أن يحافظ على وقاره أو هيبته .

لقد كان يتأوه ويتألم ويتلوى بطريقة جعلت
الأرانب نفسها تموت من الضحك عليه .. نعم ..
كانت هناك بالفعل مجموعة من الأرانب والفئران
الجبلية والطيور واقفة من حولـه تتفرج
وتضحك .. كانت تتأمل ما يجرى وهى تضحك ،
وهى التى كانت تموت رعبا ان شمت رائحة أمثاله
من العمالقة .. وضايق هذا المنظر المارد أكثر
وأكثر فكان يزعق فيها صارخا ، وكانت تجرى
خائفة .. لكنها لم تكن تملك سوى ان تعود
لتضحك عليه كما فعل الراعى .. الذى تقدم منه



قائلا فى صوت حنون وعطف بالغ .
ـ ما الذى تشكو منه ايها الصغير الكبير .
واضطر المارد ان ينحنى كثيرا .. كثيرا ليصل اليه صوت الفتى .. كما انه لم يستطع ان يرد على الفور ، لأن الدموع كانت تخنق صوته والآهات تملأ صدره .. فقال وهو يضرب بأصابعه وذراعه الضخم فى الهواء .
ـ شوكة .. شوكة .. دخلت فى أصبع قدمى الكبير شوكة وسأموت .. الحقنى .
وتقدم الراعى منه حتى أصبحت رأسه فى موازاة قدمه الكبيرة فرأى قطعة حادة كبيرة من خشب السنديان الصلب تكاد تغيب فى لحم اصبع المارد ، فاخذ يعالجها بخفة والمارد يتلوى ويتألم حتى استطاع اخراجها . ثم خلع قميصه وقطعه الى شرائط .. وقام بصعوبة بالغة بربط الجرح ومنع النزيف .
وارتاح المارد وتبسم ضاحكا .. بل وارتفع صوت ضحكه يزلزل ارض الغابة ويعصف بالاشجار ويثير خوف الارانب والفئران ولولا انه امسك بالراعى لطار مع من طار من أغصان وخشب

وأحجار .
وبعد ان هدأ عادت الارانب تتفرج وجاءت الطيور التى كانت نائمة وصحا من كان من الوحوش نائما ليشاهد هذه الصداقة التى بدأت بين المارد الخيالى وواحد من بنى الإنسان .. وكان المارد يفكر ويفكر فى طريقة يكافىء بها ذلك الراعى الضاحك الذى انقذ حياته .
وضحك الراعى وقال :
ـ وهل حياتك فى صباع رجلك ..؟
فرد المارد وقال : طبعا فنحن غيركم يابنى آدم .. على كل حال هذه أسرار والمهم الآن ان تأتى معى .. فعندنا حفل ميلاد مارد جديد وستكون ليلة مرحة عظيمة .. وستسر كثيرا ولكن سوف أخفيك عن أنظار أقاربى وأخوتى فهم لا يحبون ان يراهم احد .. وستكون أنت أول إنسان يرى حفلة لهم .. صدفة ..

قال الراعى : ولكن كيف ستخفينى عنهم .. أخشى ان تضعنى فى جيبك .. فأختنق أو تنسانى هناك وأموت صدفة . ضحك المارد وقال :
ـ لا تخف .. خذ هذه الطاقية (القلنسوة)

البسها أنت فوق رأسك وسوف تخفيك عن الأنظار تماما .. ولكن كن قريبا منى دائما وعندما تريدنى المسنى وأنت فى مكانك لكن احذر فالرقص سيكون عنيفا .. لا تترك احدا يدوسك .. صدفة .

وحمله المارد على كتفه ومضى به وسط دهشة الأرانب، والفئران والماعز الجبلى وبقية سكان الغابة الذين اسرعوا جميعا خلفهما وهم يتعجبون لشجاعة وجراة الراعى الذى وافق على الذهاب الى حفل العمالقة الذى لم يره أحد ولا يصدقه عقل ..!

وما ان وصل المارد حاملا الراعى الى ذلك المكان الفسيح وسط الغابة .. قال له المارد :

ـ هيا .. البس القلنسوة حتى لا يراك أحد .. وامسك جيدا بخصلة شعرى حتى لا تسقط اثناء الرقص .. فالافضل ان تشاهد من هنا حتى لا يراك احد أو يدوسك .

وفعل الراعى كما طلب المارد فاختفى عن الأنظار ورأى من هناك عشرات من المردة العجيبة الشكل والخلقة .. منها الطويل والقصير والرفيع والسمين والعجوز والشاب والكبير والطفل .



وكان هناك صياح شديد وهرج ، الكل يصرخ والكل يتكلم ، والحقيقة انهم كانوا مرده وضخام الأجسام لكنهم كانوا فى غاية الفوضى والهرجلة وعدم النظام .

جاء أحد المردة يسأل صديقنا المارد عما حدث لاصبعه المربوط ولما عرف السبب ضحك ضحكة عنيفة كادت تلقى بالراعى من فوق كتف المارد . وقال :

ـ هذا جزاء اصرارك على المشى حافيا .

وعاد يضحك ويربت على كتفه دون ان يدرى ان فوقه إنسان ما ولذلك فقد تعجب عندما سمع صوتا بشريا وصرخة احتجاج تصدر من فوق كتف صديقه .. فأخذ يتحسس ويتأمل ويتشمم حتى امسك بجسد الراعى الصغير ولما حمله طارت (القلنسوة) فوجد بين أصابعه مخلوقا آدميا يرفس بيديه ورجليه احتجاجا .. وكاد يلقى به لولا ان اخذه منه صديقه المجروح وسط دهشة الجميع . ووقف الراعى فوق كف صديقه .. بينما تجمعت وجوه المردة حوله تتأمله فى دهشة وتعجب وغضب .. فكيف تجرأ هذا المخلوق على



اقتحام حفلهم .. وحاول صديقه الاعتذار عنه قائلا :

ـ انا الذى أحضرته .. لقد أنقذ حياتى .. وأردت أن اكافئه . وقبل ان يتعاطف احد معه صرخ مارد قزم .

ـ هذا لا يغفر له ذنبه .. يجب محاكمته على الفور . فقد يكون جاسوسا علينا .. نعم لابد ان يحاكم .. ولم يكن هناك مفر من المحاكمة . وقد تكون محاكمة عادلة أو ظالمة . لابد سنعرف . فقد ينجو صديقنا .. ربما ..!

وجد الفتى الراعى نفسه فى مأزق .. ولم يستطع صديقه المارد أن يمنع عقد المحكمة لمحاكمته لانه حينما اعترض شارحا لاهله المردة العمالقة ان الفتى الراعى قد أنقذه من الموت .. لم يستمع له أحد . فالمحاكمة تعنى مزيدا من المرح .. والفكاهة .. وفى ليلة كهذه يحلو المرح والفكاهة ..

همس المارد الصديق للفتى الراعى :

- البس (القلنسوة) واهرب .

لكن الفتى الراعى قال له ..

- لا تخف على .. فاننى أحب أن اشاركهم مرحهم لقد أحببتهم جميعا .

عجب المارد من ذلك الإنسان الذى لا يعرف أن ى تهوره هذا موته ، واراد أن يشرح له أنهم قد يقتلونه وهم يمرحون ويضحكون !. لكن المكان كان قد جهز للمحاكمة .. وجلس على جذع شجرة ضخمة ثلاثة من المردة أحدهم سمين كالفيل والآخر طويل كالنخلة العملاقة له رقبة كالزرافة .. أما الآخر فقد كان المارد القزم الذى اقترح المحاكمة فى البداية وكانت فى عينيه نظرة

شريرة .. ونادى القزم على الفتى الراعى .. فتقدم منهم وهم يرمقونه بنظرات تحاول أن تكون غاضبة ..

وسأله المارد القزم عن سبب حضوره الى هنا ..

فقال الفتى الراعى فى ثقة :

- جئت اشارككم فرحتكم بالمولود الجديد ..

فضحك المارد القزم ساخرا وقال :

- كيف أيها الثرثار ؟.. انت تكذب فقد جئت لتعرف اسرارنا . ولكن الفتى الراعى تناول الناى الذى كان معلقا فى وسطه .. ورفعه الى فمه وسط نظرات العيون الضخمة المتسائلة .. كان فى تلك العيون المرحة حب استطلاع غريب انقلب الى دهشة طفولية عندما خرجت الانغام من الناى .. ناعمة .. ساحرة .. ثم مرحة راقصة .. فلم يتمالك احدهم نفسه واندفع يرقص وسط ساحة المحكمة .. واندفع خلفه آخرون .. وكلما ازداد مرحهم زاد الفتى من ايقاع العزف .. لدرجة أن المارد القزم نفسه انطلق يرقص حول الفتى الراعى .. فى مرح ..

ونسى الجميع المحاكمة ..

وارتفعت صيحات المرح وضحكات السرور واشتدت ضربات الايدى ، ودقات الارجل فوق الأرض .. واهتزت معها الأشجار .. وهربت الحيوانات والطيور الى اقصى الأرض .. ولم يكف الفتى الراعى عن العزف .. الا بعد أن تساقط المردة العمالقة واحدا بعد الآخر من التعب والسعادة .. وغلبهم النوم فارتفع شخيرهم فى ايقاع منتظم !

وقال الفتى الراعى لنفسه :

- انها ليلة لا تنسى .. ولن تعود .. وغدا اعود الى المرعى .. لن آكل طعاما مثل الذى اكلته فى هذه الليلة .. سآخذ ذلك الرغيف الضخم معى فانه سيكفينى لاسبوع قادم ..

وتناول الرغيف الضخم ولكنه بعد أن حمله احس بالرغبة فى النوم فنام مستندا الى جذع شجرة هناك ..

وساد سكون وهدوء لا حد لهما ..

★ ★ ★

اشرقت الشمس سعيدة دافئة .. فانطلقت ترسل



اشعتها خلال الاشجار والأوراق فى مرح تلمس كل شىء .. وتدعوه للنهار ، واستيقظ الفتى الراعى وهو يشعر أن حلما غريبا قد مر بخاطره حلما شاركه فيه مردة ضاحكون وعمالقة مرحون .. فابتسم واستعد للرحيل .. وهو يتعجب من وجوده فى هذا المكان البعيد عن كوخه واغنامه .. ولكنه فوجىء بوجود الرغيف الكبير فوق صدره فأخذ يتحسسه غير مصدق .. الأمر حقيقى اذن ؟!.. نعم .. كان ما حلم به حقيقة .. المارد الجريح والمارد القزم والمحاكمة والرقص .. نعم .. فمادام الرغيف حقيقة .. فكل ما حدث فى تلك الليلة لابد أن يكون حقيقة كالحلم ..

أو حلما كالحقيقة ..
والحقيقة أن الفتى الراعى لم يجد سببا لبقائه فحمل الرغيف ومضى عائدا ثم تذكر شيئا فمد يده الى جيبه وأخرج "الطاقية" .. نعم كانت "الطاقية" فى جيبه هى الأخرى .. اذن الامر كله كان حقيقيا .. فمضى يقفز سعيدا يصفر بنايه .. وعشرات العيون الصغيرة تراقبه وتتبعه .. عيون ارانب وفئران وطيور صديقة ..
واسرع الى الكوخ فوضع الرغيف هناك .. وبما أنه لم يكن يحس بالجوع فقد اسرع يخرج الاغنام من حظيرتها الى المرعى مؤجلا تناول افطاره الى وقت آخر !.
وعند القيلولة .. تجمعت الاغنام جماعات جماعات فى ظلال الاشجار المتناثرة حول الكوخ .. بينما راح هو يعزف على الناى لحنا هادئا كنسيم الصيف ..
ومن بعيد خيل اليه ان الاميرة "فيروزة" تنزل من فوق حصانها وتتقدم نحوه .. فتوقف عن العزف .. لكنه عندما لمحها تتوقف عاد الى عزفه فأخذت تتقدم نحوه منصتة فى سعادة .. وما كان

اقل الوقت الذى تشعر فيه الاميرة بالسعادة .. فقد عرف عنها وانتشر بين الناس انها دائما حزينة .. بسبب وحدتها منذ وفاة أمها .. ولأن والدها الجبار لم يكن يحب فى الدنيا شيئا سوى الذهب والمال والجواهر .. حتى قالوا عنه فى كتب الحكايات وفى الروايات انه كان من اغنى ملوك الحكايات .. بسبب ما جمعه من جواهر وكنوز ، ولم يكن يتذكر ابنته الا عندما كان يأتى احد الملوك أو الامراء من احدى الممالك المجاورة لخطبتها .. ولما كان يكتشف أن الخاطب اقل منه مالا كان يرده خائبا ..
ولم تكن الأميرة تعلم بما يجرى .. وعندما كان يصلها خبر عنه .. كانت تبتسم فى حزن وهى تداعب شعر طفل من اصدقائها أو طفلة من صاحباتها وتقول :
- عجيب .. عجب .. لا تسألوا عن السبب .. مال الملوك والكنوز لا تهمنى .. فضحكة طفل عندى أغلى من الذهب !!.
ولذا كانت الاميرة تحب عزف الراعى الفتى .. وكانت كما قلنا تحب أن تزوره لتسمع له .. ولتهديه بعض الهدايا التى كان يأخذها حزينا لأنه

لم يكن قادرا على رد مثلها اليها .. لكنها كانت تقول :

- أن هديتك الى هى عزفك الساحر هذا الذى يملأ قلبى سعادة .. ويجعل طيور السماء تغرد .. والاطفال يغنون . اعزف .. واستمر فى العزف .. فانه خير هدية تقدمها لى ..

ولما عادت الأميرة "فيروزة" الى القصر ، رأت والدها غاضبا أشد الغضب اذ أخبره أحدهم بحديثها مع الراعى .. ولما حاولت أن تشرح له .. رفض الاستماع لها .. وأمر بألا تغادر القصر أبدا .. الا باذنه وتحت حراسة مشددة .

وفى ذلك الوقت كان الراعى يجمع الاغنام ويسوقها الى الحظيرة .. ثم يعود الى كوخه .. وفجأة انفجر ضاحكا .. اذ تذكر انه لم يتناول طعاما منذ حفلة الامس .. وتعجب لأنه لم يشعر بالجوع .. مع أنه احضر الرغيف الكبير العجيب خوفا من الجوع .. على أية حال .. لقد جاع عندما تذكر الجوع .. فأسرع واحضر قليلا من اللبن .. وقام الى الرغيف ليكسر منه قطعة تكفيه .. لكن الرغيف رفض أن ينكسر ..

كان صلبا كالحديد .. صلبا كالصخر .. وتعجب الفتى الراعى ..

بالامس كان الرغيف طريا .. وأكل من رغيف مثله كفايته . وعاد يحاول كسر طرف الرغيف دون جدوى .. فقرر أن يستعمل اسنانه ..لقضم اللقمات لقمة بعد أخرى .. ولكنه عندما عض بأسنانه على الرغيف .. حدث ما جعله يتسمر من الدهشة .. لقد سقطت من موضع العضة (ماسة) كأنها جوهرة تاج الملك نفسه .. فأعاد القضم والعض . فتساقطت الماسات واحدة اثر اخرى .. وسط دهشة الفتى وعجبه .. وظل الرغيف سليما صلبا كما هو .. بينما جمع هو ملء كيس كبير من الجواهر والماسات .. ورقص قلبه فى سعادة .. لا حبا فى الماس والمال ولكن لان لديه الان ما يمكن ان يقدمه هدية للأميرة .. عندما تأتى لزيارته ..

ولكن الأميرة لم تأت ..

ومر يوم وآخر والاميرة لا تظهر ..

والناى حزينا يغنى .. والخوف بالقلب أكبر ..!

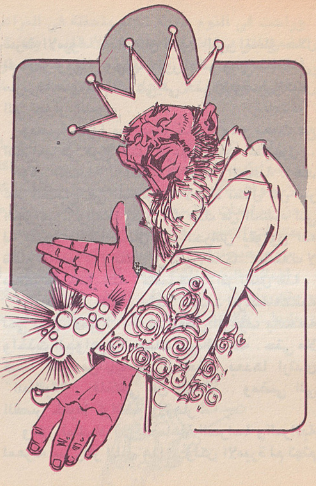
مر يوم .. ومر يوم ثان ..

وفى اليوم الثالث ازداد قلق الفتى الراعى .. لم

تأت الأميرة ؟ لابد ان شيئا قد حدث ؟.. ياللحظ السيىء . أعندما يكون عنده ما يهديه لها مقابل ما أهدت اليه من هدايا وما أحاطته من عطف وحنان .. لا تأتى .. لا .. لابد من فعل شىء .. لابد أن تصل اليها الهدية .. ولكن كيف السبيل والحراس يحيطون بالقصر .. ليلا ونهارا ..

وتذكر الراعى "طاقية" المارد .. تلك التى أخفته عن عيون المردة . انها لابد قادرة على اخفائه عن عيون الحراس كذلك .. وفرح بالفكرة .. واسرع الى الطاقية فارتداها .. ونظر فى جدول الماء فلم ير شيئا .. فعرف ان "الطاقية" لم تتغير صفاتها .. فحمل كيس الجواهر والماس الذى تجمع لديه من قضم الرغيف العجيب وأسرع الى القصر ..

وكادت ضحكاته تكشف عن مكانه عندما مر بجوار الحارس الضخم .. دون ان يراه .. وأغراه ذلك بجذب طرف عمامته . وبينما كان الحارس الضخم يحاول اخفاء فزعه عندما لم ير حوله أحدا .. كان هو يحاول اخفاء ضحكة مرحة زاد صوتها من فزع الحارس .. وظل الراعى يتقدم داخل القصر دون ان يراه احد .. حتى وصل الى



شرفة الأميرة . هناك كان ضوء القمر يتسلل خلال الستائر ويغمر وجهها بنور حالم وهى نائمة فى سريرها .. وتقدم الراعى فى حذر ثم وضع الكيس الى جوار السرير .

ومضى عائدا من حيث جاء .. وهو يعبث مع الحراس فى مرح فيثير فزعهم .. من المجهول ..

وفى الصباح .. اخفى الرغيف والطاقية .. فقد علا الصياح فى القصر .. الأميرة تسأل عن سر الجواهر .. والملك يقول انه ملاك من السماء أتى له بثروة فلماذا يسأل .. والحراس يقولون انه شبح غامض .. لا يمكن ان يكون ملاكا .. فالملاك لا يسخر من خلق الله . مثلما فعل زائر الليل هذا ..

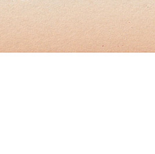
وعندما حل الليل .. اخذ يستعد للرحلة الثانية لكى يرى الاميرة .. فأخذ يعض الرغيف بأسنانه واخذت الجواهر والماسات تتساقط منه . حتى ملأ كيسا أكبر من الكيس السابق . بعدها ارتدى "الطاقية" .. فاختفى عن الانظار .. ومضى الى القصر خفيفا كرائحة الأزهار ..

وكان الملك قد أمر بمضاعفة الحراسة والمراقبة لمعرفة سر زائر الليل هذا .. ولكن الأميرة لم تهتم

وراحت فى النوم هادئة تحلم بلحظة فى المراعى تسمع للراعى ونايه المسحور الألحان .. واختفى الملك خلف احدى الستائر .. فى حجرة نوم الاميرة يحاول ان يحل اللغز بنفسه .. ان استطاع ..

ولكن الامر بقى بلا تفسير .. ففى الصباح وجدوا كيسا اكبر من كيس الأمس .. وجواهر اكثر من جواهر الأمس .. وحكى الحراس حكايات اكثر عن مداعبات الشبح الغامض .. اكثر مرحا من حكايات الامس .. ومع ذلك ظل الأمر بلا تفسير ..

وصحيح ان الملك اخذ كيس الجواهر .. وأضافه الى خزائنه لكنه ظل يفكر ويتمنى ان يتكرر هذا .. سواء كان الزائر شبحا او ملاكا طيبا .. فالمهم ان يأتى كل ليلة بكيس اكبر من



الكيس السابق .. وليس هذا بالامر العسير ..

وحقق الشبح الخفى أمنية الملك عاشق الجواهر .. ظل ليلة بعد ليلة يتسلل الى حجرة نوم الأميرة ليترك كيسا مليئا بالجواهر يأخذه الملك المختفى خلف الستائر حتى الصباح ..

وفى الوقت الذى كانت فيه سعادة الملك تزداد يوما بعد يوم بزيادة ثروته .. كانت نظرة الحزن تزداد فى عينى الاميرة اذ انها لم تعد تسمع عزف الناى .. ولم تعد ترى الراعى .. ولم يكن يهمها ذلك الزائر الليلى الذى يترك لها الجواهر .. بل كانت تزداد حزنا وألما ..

وكان الراعى يشاهد وجهها النائم وقد لفه الحزن العميق .. فيملأ قلبه الألم .. ان اكياسه لم تجلب لها السعادة .. فماذا يفعل .. قرر فى الليلة التالية .. ألا يذهب ..

وظل بالقرب من القصر يعزف على الناى عزفا ساحرا لم يعزف مثله طوال حياته .. مما جعل الأميرة تظل ساهرة فى شرفتها تسمع له .. حتى الصباح ..

وطبعا .. ضايق هذا الملك اشد الضيق اذ ان الزائر الليلى لم يأت .. فالأميرة ساهرة .. وذلك الصوت (المزعج) يملأ الجو .. ولابد ان هذا هو السبب فى عدم حصوله على كيس جواهر آخر فأمر بطرد الراعى بعيدا وهدده بالموت ان هو عاد الى العزف فى المساء .. ومضت ليلة .. وبعدها مضت ليلة اخرى ..

ثم قرر الراعى ان يعود لزيارة الأميرة .. ولم يأخذ معه جواهرا هذه المرة .. بل تناول الناى ومضى نحو القصر . ولم يكن يعرف ان الملك قد أمر حراسه بالاختفاء وعدم التعرض لأى إنسان أو شبح يدخل أو يخرج من القصر .. ولكن الأميرة كانت قد اغلقت حجرتها من الداخل .. وهى تعلن انها لن تسمح لأحد بالدخول شبحا كان أم غير شبح ..

ورغم توسلات والدها ألا تفسد عليه خططه للحصول على مزيد من الاكياس . ظلت معتصمة بالحجرة .. ترفض ان تفتح باب الشرفة أو باب الداخل .. وعند انتصاف الليل .. سمعت طرقا على باب الشرفة . فقامت غاضبة وقالت :

- اذهب بعيدا .. فلن أترك أحدا يدخل هنا .. حتى ولو جاء بكل جواهر الأرض .. ابتعدوا عني .. واتركوني وحدي .. سمع الراعى هذه الكلمات وتعجب .. هل أغضبها بهداياه .. انه لم يقصد ذلك .. لقد ظن ان الأميرة لابد أنها ستسعد بحبات الماس . هو شخصيا لا يهتم كثيرا بذلك .. انه لا يحب شيئا سوى عزف الناى فقط .. وهنا كان قد وصل الى سور الشرفة عائدا وقلبه حزين ثم طرأت له فكرة .. فجلس هناك وأخذ يعزف على الناى معبرا عن حزنه وأسفه ..

وهنا .. خرجت الأميرة .. الى الشرفة باحثة عن مصدر الصوت وقد اكتسى وجهها بابتسامة سعادة كبيرة .. ولكنها لم تر أحدا .. فظنت ان الوهم يصور لها خيالات .. ولكن الفتى أسرع فرفع "الطاقية" عن رأسه .. فرأته .. واسرعت نحوه .. ولكن ما ان اقتربت منه .. حتى اندفع نحوها والدها غاضبا صارخا .. ومعه حراس مدججون بالسلاح .

- اذن أنت الذى كنت تسرق أكياس الجواهر طوال الأيام السابقة أيها اللص ذو المزمار .. وقفت الأميرة حائلا بين أبيها وبين الفتى الراعى معلنة



براءته .. ولكن والدها كان على درجة من الغضب فدفعها بعيدا .. وأمر الحراس بالقاء القبض على الراعى .. قبل ان يتمكن من الهرب .. ولم يستطع الفتى ان يلبس "الطاقية" لأنها وقعت منه على الأرض .. فقبضوا عليه وألقوا به فى السجن ..



• حوار بين عجلتين

كانت هناك عربة لها عجلتين ، واحدة منهما كانت جديدة لذلك كانت تجرى بمرح وسعادة .. أما العجلة الأخرى فقد كانت قديمة ولذا كانت تسير وهى تئن وتئز فى ألم وتعب ..

قالت العجلة القديمة فى رجاء ..

- أرجوك .. أنا لا أستطيع السير أبعد من ذلك .. نهرتها العجلة الجديدة قائلة :

- كفاك أنينا وهيا أسرعى ..

عادت العجلة العجوز ترجوها :

- من فضلك .. دعينا نسير على مهل ..

لكن العجلة الشابة لم ترحم حالها وقالت بعجرفة ..

- لن أسير ببطء لأجل خاطرك ..

وبدأت فى السير بسرعة أكبر .. ولم يكن باستطاعة العجلة العجوز إلا أن تلاحقها وهى تئن بحزن وتصرخ فى ألم ..

وفجأة ..

تحطم شىء .. وتكسر .. ومالت العربة على أحد جانبيها وحاولت العجلة الجديدة الشابة أن تندفع بها إلى الأمام .. ولكنها لم تستطع أن تدور ولو دورة واحدة ..

وعجزت العربة عن الحركة تماما ..

٢ - أحلام اليقظة

على حائط إحدى الورش كانت هناك عجلتان قديمتان معلقتان احداهما كانت عجلة دراجة .. أما الثانية فكانت عجلة إحدى العربات .. ولأنها كانتا هناك وحدهما .. راحتا تثرثران حول أيامها الخالية ..

قالت عجلة العربة :

- ما أروع الانطلاق على الطريق السريع ..

وجدت الأميرة بعد انصرافهم "طاقية" الراعى .. فتناولتها .. وأرادت ان ترى كيف تبدو وهى ترتديها .. ولكنها عندما وقفت أمام المرآة اكتشفت حقيقة أمرها .. وعرفت انها تخفى من يلبسها .. وهنا .. اسرعت بارتدائها وتسللت الى السجن لكى تحاول انقاذ صديقها الراعى واطلاق سراحه .. ودون أن يحس أحد دخلت الى حيث ألقوا به .. وهناك .. دون أن يراها احد .. حدثت الراعى وطلبت منه ان يرتدى "الطاقية" ويهرب .. وان يتركها هناك .. فهى تستطيع ان تخرج فى أى وقت .. ولكن الراعى رفض بشدة ان يهرب ويتركها هناك .. لكنه طلب منها ان ترتدى "الطاقية" وان تذهب الى الكوخ فتحضر له الرغيف العجيب الكبير من هناك .. وساعتها سيكشف السر كله وستظهر براءته امام والدها ..

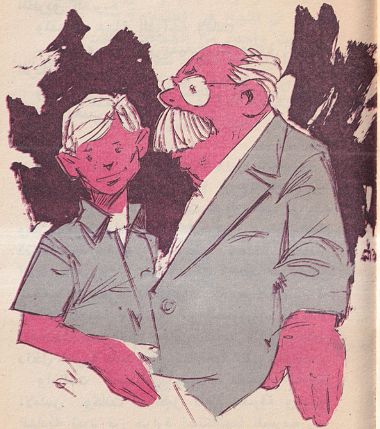
وفعلت الأميرة مثلما طلب .. وعادت اليه بالرغيف العجيب .. واسرعت مرتدية "الطاقية" الى والدها .. تدعوه لزيارة السجين المظلوم . ولم ير الملك شيئا ولكنه سمع من يأمره بالذهاب الى السجن .. فذهب وهناك .. وجد الزنزانة مليئة

بالجواهر بينما جلس الراعى وسطها يعزف على الناى ..

ولم يفهم الملك شيئا .. ولكنه أسرع يغرق نفسه فى بحر الجواهر . وهو يأمر ان تحقق للراعى كل أمنياته وطلباته .. ولم يفعل الراعى .. شيئا .. ولم يطلب شيئا ولم يتكلم لكنه تناول الرغيف وتناول يد الأميرة .. ومضيا سويا .. الى الخارج .. الى المراعى .. الى الدنيا الواسعة .. ليعيشا فى سعادة وهناء ..

ولدهشتهما الشديدة .. حدث انهما عندما جلسا لتناول الطعام استطاعا ان يأكلا الرغيف بكل بساطة كأى رغيف عادى لذيذ شهى .. فضحكا من القلب .. ضحكة سعيدة ..





تصفر الريح حولك .. وتمرق الإطارات رائحة غادية .

وقالت عجلة الدراجة :

ـ ما أحلى التجول فى الطرق الريفية الجميلة الرائعة .. الطيور تغرد لك .. وتهمس الأشجار فى سعادة ..

وفى الصباح ..

وضع صانع العجلات عجلة العربة تحت أحدى العربات بينما إستخدم الثانية لإصلاح إحدى الدراجات .. وبدأت كل منهما رحلتها ..

ولكن عجلة العربة رفت والتوت وكركرت .. ولم تكن قادرة .. فلم تعد صالحة ..

ولم يكن حال عجلة الدراجة خيرا من صديقاتها ..

وهز الميكانيكى رأسه وهو يستبدلهما مرة أخرى .. والتقت العجلتان العجوزتان فوق حائط الورشة مرة أخرى .. ومرت لحظة صمت .. ثم ابتسمت كل منهما وهى تتنهد ..

وقالت عجلة العربة فى أسى ..

- طريف جدا أن يعود المرء للانطلاق فوق الطريق السريع ..

وتنهدت عجلة الدراجة وقالت ..

- جميل ورائع .. أن يتهادى المرء فوق الدروب الريفية الهادئة ..

ولكن كل منهما كانت تتجنب تماما أن تلتقى عيناها بعينى العجلة الأخرى !.

٣ - مشاركة

كان يوما مشرقا .. وكانت الريح تهب فى رقة وكان الطريق جافا وناعما كالحرير .. عجلتان كانتا تنزلقان بسرعة على الطريق .. عجلتان كبيرتان لإحدى العربات .. كانتا تسيران بأقصى سرعة لأن شخصا كان فى انتظارهما .. كانت الأحصنة قد أرهقت العربة وأصبح من الضرورى استبدال العجلات بسرعة .. فعامل البريد الذى يجلس داخل العربة كانت معه رسالة هامة فى حقيبته ..

وانزلقت العجلتان بنعومة فوق الطريق الأملس . وكانت الشمس تلمع مشرقة والريح الهادئة تبرد من حرارة إحتكاكهما السريع ..

ولكن .. ليس هناك من حال يدوم .. لقد انتهى

الطريق الأملس وكان لابد أن ينتهى .. واصبح مليئا بالحفر والمطبات والطين .. فهل يمكن للعربة أن تنجح فى اجتيازه ؟..

توقفت واحدة من العجلات وقالت :

- لا أريد أن استمر .. لقد غرقت حتى محورى فى الطين .. لا يمكن أبدا أن نخرج من هنا !..

ولكن العجلة الأخرى أوضحت قائلة :

- ولكن كيف ستصل الرسالة ؟.. الرسالة الهامة ؟..

همهمت العجلة الأخرى . فى احتجاج ..

- لكن .. لكن .. لا يمكننى أن أزحف فى هذا الطين .. من الذى سيقدر ما أفعله أو يشكرنى عليه ؟..



والتفتت العجلة لدرب جاف جميل يخترق الغابة .. وكان جميلا أن ينطلق المرء عليه وسط كل هذه المناظر الجميلة ..

والتفتت العجلة الأخرى جذبتها مندفعة إلى الأمام عابرة حفر الطين متأرجحة قافزة عبر الحفر .. كانت متعبة مجهدة ولكنها استمرت فى اندفاعها ..

وفى النهاية وصلت العجلة إلى حيث حدثت الكارثة وانقلبت العربة فى إحدى الحفر .. وأخذ المسافر يذهب ويجىء وقد فرغ صبره ..

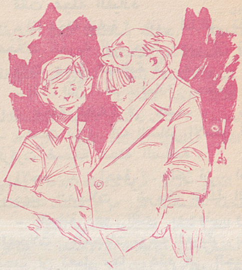
ـ عجلة واحدة ؟.. وما فائدة عجلة واحدة ؟.. إننى احتاج الى إثنتين ..

وبكل قوته ركل العجلة بقدمه ركلة خلعتها والقت بها فى قاع الحفرة ..

حيث بقيت هناك !..

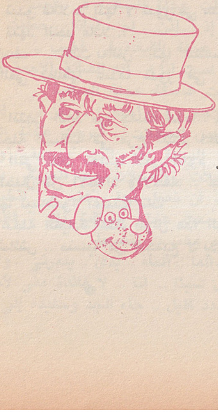
٤ ـ السعادة

كان الجد قد صنع لحفيده (ساقية) لرفع الماء من أحد الجداول .. وكانت الساقية تتكون أساسا من عجلة تدور فى خفة فترفع الماء فى (القواديس) الفخارية المركبة فوقها .. وكانت



إحدى العربات قد تحطمت بينما كانت تسير بسرعة على الطريق القريب .. وانخلعت عجلة القيادة واندفعت تتدحرج حتى إستقرت على شاطىء الجدول .. وهكذا إلتقت العجلتان ..

قال عجلة الساقية :



مجلة الأولاد والبنات





لوحة الشرف

الفائز الأول : أنتصار سعد موسى - شطرنج .

الفائز الثانى : عواطف أمين عبدالعال - دومينو .

الفائز الثالث : حسين طه حسين - مضرب بنج بونج .



هيا بنا نلعب

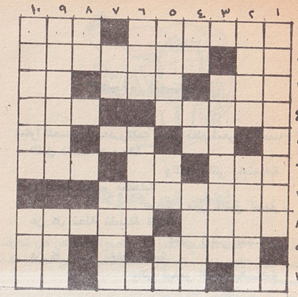
من بين الخطابات الكثيرة التى وصلتنا وتحمل أجمل إنتاج الأصدقاء فقد فاز الصديق/ وليد سعد موسى ـ القليوبية بنشر الكلمات المتقاطعة .

افقى :

١ ـ لقب اطلق على أحد الصحابة ـ مسكن .
٢ ـ لقب مخترع التليفون ـ صاحب سيف الدولة الحمدانى .
٣ ـ نحصى ـ شكل هندسى ـ من الحبوب (معكوسة)
٤ ـ يغشوا (مبعثرة) ـ يوجد فى العم .
٥ ـ أحد الأقارب ـ من الزهور ـ ريب .
٦ ـ نخفى ـ للتفسير (معكوسة) ـ شهد (مبعثرة)
٧ ـ ابو الأنبياء .
٨ ـ وسام (مبعثرة) ـ لقب أمير الصور المتحركة .
٩ ـ رقيق ـ بحر .
١٠ ـ أحد الوالدين ـ (.... أمين) محرر المرأة ـ متشابهان .

رأسى :

١ ـ (عباس .....) أول من حاول الطيران .
٢ ـ أبرر (معكوسة) ـ اماكن يتم فيها طقوس دينية (معكوسة)
٣ ـ مدينة مصرية (معكوسة)
٤ ـ نصف داتا ـ من الحواس ـ أقيم (مبعثرة) .



الحل ص ١٢٨

٥ ـ يلعب ـ ضمير الغائبة (معكوسة) ـ ثلثا دام .
٦ ـ كوكب يدور حول الأرض ـ شاطىء فى الاسماعيلية .
٧ ـ كمل ـ يمام (مبعثرة)
٨ ـ خصم (معكوسة)
٩ ـ فيلسوف إسلامى ـ نهر عظيم
١٠ ـ كاتب مسرحى عالمى (معكوسة) ـ يسأم .

- مر .. مرحبا .. أهـ .. أهلا بك ..
من .. من أنت .. ومن أى .. من أين أتيت ؟..
قالت عجلة القيادة :
- أنا عجلة قيادة ؟.. أننى أنا التى تدير وتوجه عجلات العربة إلى حيث يجب أن تذهب ..
قالت عجلة الساقية فى عجب :
- إذ .. إذن .. لم .. لماذا .. حطمت العربة ؟..
ردت عجلة القيادة فى غضب ..
- لست أنا ؟.. أنه السائق الأحمق العجوز !..
كركرت ضحكة عجلة الساقية ..
الإحم .. م .. أحمق ؟.. ولكن أن .. أنت .. التى توجهين العجلات .. شرحت عجلة القيادة :
- السائق هو الذى يوجهنى وأنا أوجه العجلات .. العجلات توجه العربة .. نحن جميعا يجب أن نعمل معا .. هذه هى الحياة ؟!
سمعت عجلة الساقية ذلك .. فانتابها حزن شديد وهمست لنفسها ..
- الما .. الماء .. يدى .. يديرنى .. وأنا لا أف .. أفعل شيئا .. أنا .. لا فائدة منى لأحد ..
بعد قليل .. جاء الجد وحفيده إلى الجدول ..

لقد شاهدا الحادث منذ قليل .. وكان الحزن يملأ قلبيهما ..
قال الجد :
- هل تسمع ؟.. عجلة ساقيتنا تبدو حزينة تماما .. قال الحفيد فى دهشة :
- هكذا تبدو فعلا .. إنها لا تدور فى سهولة كعادتها .. تنهد الجد قائلا ..
- ياللأسف ؟.. كنت أظن أنها ستسعدنا بأنغامها التى تطلقها عندما تدور فى مرح وسهولة ..
وما أن انتهى الجد من جملته هذه .. حتى اندفعت عجلة الساقية فى مرح تنشد أغنيتها الجميلة .. التى ظلت تغنيها حتى اليوم ..
ومرت أجيال من الأجداد والأحفاد .. جاءوا جميعا إليها ليسمعوا أغنيتها تلك ..
وكانت عجلة القيادة ملقاة طوال هذا الوقت وسط الحشائش .. منسية من الجميع لا يذكرها أحد ..

شعراء المستقبل

شكراً للصديق أحمد رفعت . على نظم شعره "الصباح" .

الليل ذاهب لا محالة
والفجر آتى بأبتسامة
والصبح حاضر بالنيابة
عن كل طير عاشق النهار
عن كل نحلة نشيطة قائلة
عملى أولى بنهارى
عن كل لسان ناطق بالحق
يأتى ليغمر الدنيا بالسلامة

شكراً للصديق حسين طه حسين على شعره "ياأبن مصر" .

ياإبن مصر ياإبن من شيدوا الهرم
ياحلف المجد منذ عهد القدم
جاء وقت العمل فانهض ولا تنم
واطلب العلياء فوق الشهب
سُد كما ساد الكرام الأولون
وامضى للعلياء لا تخش المؤن
واحذر اليأس فكم من صعب يهون
والمنى تاتى وراء الطلب



أضف إلى معلوماتك

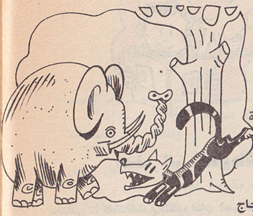
أحبائى .. كلنا نسمع للحيوانات أصواتها ولكن هل تعرف أسماء هذه الأصوات .. تعالوا معنا لنتعرف على بعض هذه الأسماء .

- صوت الأفعى "فحيح" .
- صوت الماعز "بعار" .
- صوت النوق "حنين" .
- صوت الثور "خوار" .
- صوت الدجاج "نقنقه" .
- صوت الشاه "ثفاء" .

وأيضا تعال معى صديقى لنتعرف على بعض أسماء العائلات من الحيوانات :

- الثور

انثاه : البقرة
لقبه الأخنس



● الذئب
اسمه : عَسْعُس
انثاه : جَهيزَة
كنيته : أبو جيدة
● الفيل
اسمه : كلثوم
انثاه : عَيْثُوم
ولده : الدغفل
كنيته : ابو الحجاج
شكرا للأصدقاء : انتصار سعد موسى / القليوبية
خالد على عبدالفتاح / الجيزة

أضحك هأ هأ

● عاد الطفل إلى منزله وعينه بها أحمرار فسالته والدته :
- هل تشاجرت من جديد ؟
رد الولد : كنت أحاول منع ولد كبير من ضرب ولد صغير .
قالت الأم : إذن انت شجاع ومن هو الولد الصغير ؟

رد الولد : أنا ياماما !!
من الصديق / أيمن طه محمد / المنيا



● دخل تمرجى مطعم فاراد أن يعرف الناس عمله
فنادى الجرسون : هل يوجد عندكم سلطة طحينة ؟
رد الجرسون : نعم ياسيدى .
فقال التمرجى : أذن عُص لى قطنة .
من الصديق / أحمد جمعة أحمد / الشرقية



قالوا ..

- من لا يشرب من بئر التجربة سوف يموت عطشا فى صحراء الجهل .
- لا تحكم على الكتاب من غلافه .
- أقبل القليل واعط الكثير .
- فكر فى الآخرين اكثر مما تفكر فى نفسك .
- الكرامة .. هى الأعتزاز بالنفس .
- الصديق .. هو كاتم أسرارى .

شكراً للأصدقاء الذين ساهموا فى جمع هذه الأقوال :
محب منير سامى / سوهاج
وائل عبدالرحيم رجب / القاهرة
كوثر عبدالسميع عيد / الجيزة

حذر فزر



- ماهو الشىء الذى يوجد فى القرن مرة واحدة وفى الدقيقة مرتين ؟
- ماهو الشىء الذى تحمله ثم بعد ذلك يحملك ؟

من الصديق / محمد عدلى عبدالغنى / القاهرة

- ماهو الشىء الذى يستطيع حمل أثقال كثيرة ولا يستطيع حمل مسمار ؟
- ماهو الشىء الذى إذا أردت أن تستخدمه رميته ؟

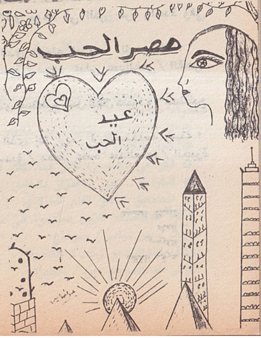
من الصديق / محمد عبده عبدالمنعم / الجيزة

الحل بالمقلوب :

- حرف القاف
- الكرسى
- الماء
- شبكة الصيد



نادى الرسامين



شكراً للصديقة/ عواطف أمين عبدالعال على لوحتها الجميلة "مصر الحب".

شكراً للصديق/ محمد أحمد معتمد على لوحته المعبرة "البنت والعصفورة".





قوة الملاحظة

احتفل الأسد مع صديقه الحمار وطلب من الفيل ان يرسم لهم صورة ولكن وجد بعض الاختلافات .. هل تستطيع صديقى ان تعرف هذه الأختلافات.

مكتبة سوزان مبارك

القراءة شىء هام لملاحقة التطور ، وعندما نتأمل المرموقين من العلماء والمفكرين سنجد ان وراء هذا النجاح قراءة العديد من الكتب ، ومن هذا المنطلق قامت السيدة الفاضلة "سوزان مبارك" حرم السيد رئيس الجمهورية ، ببذل مجهود كبير لنشر وتنمية الوعى لدى الناشئين والشباب وتم افتتاح العديد من المكتبات . وذلك بهدف تخفيف العبء عن أولياء الأمور وتوفير الكتب بالاضافة الى تعميق مبدأ "القراءة للجميع" للقادر وغير القادر وخلق جيل جديد من الشباب القارىء المتسلح بالقراءة والمعرفة .

مكتبة ٦ أكتوبر

تعد هذه المكتبة من أحدث المكتبات التى أنشئت لخدمة النشىء من الأصدقاء وتحدثنا الأستاذة "غادة" أمينة المكتبة فتقول : أنشئت هذه المكتبة خصيصا للأصدقاء من سن ٦ : ١٥ سنة وهى تضم حوالى ٩٠٠٠ كتاب فى مختلف فروع



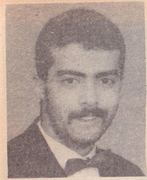
المعرفة منها القصص .. الأدب .. كتب التاريخ .. الفنون .. الموسوعات . وتفتح أبوابها للأصدقاء من التاسعة صباحا حتى الثالثة ظهرا ، كل يوم ماعدا يوم الجمعة وذلك باشتراك رمزى قدره خمسة جنيهات ويدفع خمسة جنيهات أخرى كتأمين لمن يريد استعارة كتاب خارج المكتبة ، ونقوم باعداد الرحلات الثقافية والترفيهية للاصدقاء وأيضا ندعوا كبار الأدباء والمهتمين بثقافتهم لاجراء الحوار معهم .

سر التقدم

انشئت مكتبة "سوزان مبارك" على أحدث الطرز للشباب فوق ١٦ سنة وتضم مختلف كتب المعرفة منها الفلسفات .. العلوم الاجتماعية .. اللغات .. الفنون .. الديانات ..



● الأستاذة : ميرفت على



● الأستاذ : راجح احمد

التراجم .. الموسوعات العلمية .. وتحدثنا الأستاذة "ميرفت على" أمينة المكتبة تقول : زودت المكتبة بحوالى ٥ الاف كتاب من أحدث ما نشر فى فروع المعرفة والثقافة العامة بهدف نشر الوعى الثقافى بين الشباب وفتح نافذة للقراءة والاطلاع وتستقبل المكتبة روادها من الشباب من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء يوميا ما عدا يوم الجمعة ويدفع الشاب خمسة جنيهات كاشتراك رمزى وخمسة جنيهات اخرى تأمين على الكتاب المستعار للخارج . ويكمل الأستاذ "راجح أحمد" فيقول : كما نقوم بدعوة كبار الأدباء والمفكرين لطرح أراء ومشاكل الشباب عليهم وأجراء حوار مفتوح بينهم وأيضا نقوم بعمل مجلات ثقافية بمشاركة الشباب بمالديهم من معلومات وأفكار ونعرض عليهم أحدث ما وصل من الموسوعات العلمية المصورة .

أصدقائى .. بعد هذه الجولة هيا نتقدم الى الامام ولنتسلح بالقراءة والمعرفة لنكمل مسيرة التقدم .

هشام الصياد



المصور

قام المصور بنقل صورة للأدوات التى يستخدمها النجار فى عمله ولكن عندما قام صديقنا النجار بعد الصور فى الأصل وجد ان المصور نسى أن يصور آلتين من الآلات هل تستطيع صديقى ان ترشده عليهما .

نباتات الشرفة والحديقة

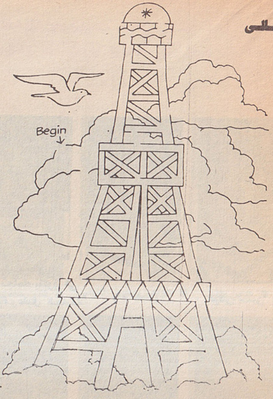
توجد أنواع عديدة من الزهور والنباتات التى تزين بها شرفه وحديقة منزلك وتحدثنا المهندسة "مارجريت وليم يوسف" فتقول : من النباتات التى تمتاز بتعدد ألوان زهورها نبات "ونكا" وهذا النوع يوجد منه اللون الروز ، والأبيض بالاضافة الى ذلك فهو مزهر طوال العام ماعدا شهرى "ديسمبر ويناير" وأيضا توجد النباتات ذات الرائحة العطرة ومنها "الريحان والنعناع" أما الورد والياسمين والفل فهذه الأنواع تحتاج الى أحواض عميقة فى زراعتها ، لأن جذورها ممتدة ، وعن الزهور التى تزرع فى حديقة المنزل ، فتوجد زهرة "الجارونيا" وتمتاز هذه الزهرة بتعدد ألوانها وهى تعتبر من الأنواع التى تحتاج الى الماء يوميا ، ولابد من العناية بها وإزالة الاتربة المتعلقة بها وأيضا الأوراق التى تذبل ، أيضا يمكن زراعة نبات "عطر" ويمتاز هذا النبات برائحته الذكية التى تحملها أوراقه ولون زهرته "روز فاتح" .

وهناك عدة أنواع من الصبار بجانب زراعتها للتجميل يمكن الاستفادة منها مثل صبار "الو" حيث تستخدم عصارته فى تقوية الشعر وذلك عن طريق استخلاص عصارة الورقة بشقها الى نصفين وتمشيط الشعر بهذه العصارة بعد غسله جيدا ويترك لفترة ثم يتم اعادة غسله مرة اخرى بعد ذلك .

وبعد أصدقائى أرجو لكم أجازة ممتعة .. ومع هواية اخرى .

مجدى أسحق

تسالى



الحمامة

خرجت الحمامة الصغيرة من بيتها بدون علم والديها وعند الرجوع إلى منزلها ضلت الطريق هل تستطيع ياصديقى ان ترشدها إلى المكان الصحيح .

الحدائق المعلقة



● نبات بوتاس

أشكال وألوان من نباتات الزينة

مصر الخالدة تألقت حضارتها منذ عصور ما قبل التاريخ . وقد ساعد على ذلك عدة عوامل منها : جوها الصحو وشريان الحياة "نهر النيل" الذى أدى الى انتشار الزراعة . حيث عرف المصرى القديم الزراعة ويظهر بذلك بوضوح فى الصور التى عثر عليها على جدران المعابد والقبور التى تبين شدة ولعهم بالأشجار والزهور المختلفة .

وقد استوحى الفنان المصرى القديم من زهرة "اللوتس" الشكل فى عمل تيجان أعمدة المعابد وأيضا استخدم سيقان نبات البردى فى عمل الورق للكتابة عليه . ومنذ ذلك الحين انتشر وتطور علم زراعة النباتات والزهور .

ومن أشهر الدول التى برعت فى فن تنسيق الزهور "اليابان" حيث انشئت المدارس والمعاهد لتعليم فن تنسيق الزهور وأيضا قد استوحى الفنان "فان جوخ" أشهر لوحاته من زهرة "الخشخاش" .



● نبات عطر



● المهندسة : مارجريت وليم يوسف

البوتاس والكاليوس

عن نباتات الظل التى تستخدم فى تزين المنزل فى الداخل يحدثنا المهندس "طه عبدالعال" فيقول : توجد أصناف عديدة من نباتات الظل التى تستخدم فى تزيين المنازل من الداخل مثل نبات "القشطة" .. "الفيكس" .. "الفوجير" ومن النباتات التى يمكن شراؤها لتزيين المنزل نبات "البوتاس" و"الكاليوس" وهذه النباتات تعتبر من الأنواع التى تحتاج الى الرعاية اليومية حتى تعيش لفترة أطول وتتميز بتعدد ألوان ورقها . وبنات "البوتاس" يمكن وضعه فى ضوء الحجرة الخافت أما نبات "الكاليوس" فأنه يستطيع ان يعيش فى أى اضاءة كضوء الحجرة أو تعرضه للشمس . وتعتبر عصارة هذه النباتات غير سامة ، اذا انكسر فرع من فروع هذه النباتات يمكن اخذه وزراعته مرة اخرى فى نفس أصيص الزرع ، ويراعى عدم الاحتفاظ بنباتات الظل فى غرف النوم .

أهلا بالأصدقاء



● رانيا مصطفى
مبروك نجاحك بتفوق فى
الابتدائية وعقبال الجامعة



رشا حسن



نيفين حسن



أيمان سماح



● ندا وجيه محمد



● رضا وجيه محمد

سعدنا هذا الشهر بلقاء جديد مع اصدقائنا
فاهلا ومرحبا بكل صديق يرسل لنا بصورته



● هدير طارق .



● هويدا حمدى الليثى



● تامر حمدى الليتى



فادى رافت عبدالرحمن



● ميلاد چورج



● بهجت چورج

أسماء الأصدقاء الفائزين فى مسابقة من الجانى عدد « ١٠٨ »

الحل : الجناة هم أول سيدة تقف جهة اليمين ويظهر على وجهها أثار جرح قديم وأول رجل يقف جهة اليمين أيضا لان أصابع يده مبتورة .

الف مبروك للاصدقاء الفائزين وسوف تصلهم خطابات بموعد تسلم الجوائز .

الفائزون بهدايا :

١ - غادة عبدالمقصود محمد (راديو) ٢ - شيماء مصطفى عبدالفتاح (شطرنج) ٣ - مها سيد عبدالغنى (قاموس) ٤ - اميرة عبدالرازق (قاموس) ٥ - احمد محمد حسين (البوم) ٦ - محمد حمدى احمد (البوم) ٧ - عمرو محمود عبدالله (البوم) ٨ - رحاب مصطفى لطف (البوم) ٩ - رحاب مجدى حسنين (البوم) ١٠ - ايرينى شريف راجى (مقلمة) ١١ - مسعد احمد سعد (مقلمة) ١٢ - ياسمين إبراهيم دسوقى (مقلمة) ١٣ - محمد عاطف محمد (آله حاسبة) ١٤ - ثائر فتحى محمد (ساعة رقمية) ١٥ - نرمين نعمان منير (نظارة شمسية) ١٦ - شافعى سليمان محمد (علبة ادوات هندسية) ١٧ - سيدة سيد محمد (الوان فلوماستر) ١٨ - محمد عثمان طاهر (الوان فلوماستر) ١٩ - محمد احمد رحمو (الوان مائية) ٢٠ - كوثر على جمعه (الوان مائيه) ٢١ - مصطفى كمال محمد (مضرب بنج بونج) ٢٢ - امين عبدالعال ابوالعلا (مضرب بنج بونج) ٢٣ - شيرين سيد عثمان (مضرب بنج بونج) ٢٤ - ايمن سعد

مهدى (مضرب راكيت) ٢٥ - شيماء احمد على (دومينو) .

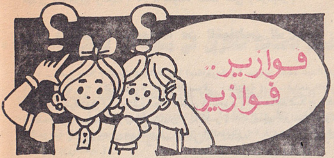
الفائزون بـ ١٠ مجموعات من الشياطين الـ ١٣ :

١ - عمرو صلاح الدين عبدالغنى (اسكندرية) ٢ - وليد أحمد عبدالنبى (اسكندرية) ٣ - ابراهيم ابراهيم الدسوقى (دقهلية) ٤ - محمد السيد ابوبكر (الزقازيق) ٥ - غادة احمد عباس (الفيوم) ٦ - حافظ صلاح حافظ (المحلة) ٧ - محمد احمد رياض (الأقصر) ٨ - منال ابراهيم بدوى (قليوبية) ٩ - عمرو محمد بهى الدين (المنيا) ١٠ - وعد عبدالخالق حمام (بورسعيد) .

الفائزون بـ ١٥ مجموعة قصص :

١ - عمرو عادل ياسين (اسكندرية) ٢ - فادى كمال رفعت (اسكندرية) ٣ - روزه عاشور فخر الدين (العريش) ٤ - عماد الدين يحيى عبدالعزيز (دمياط) ٥ - مجدى عبدالمجيد محمد (كفر الشيخ) ٦ - حسام عبدالحميد مبروك (بنى سويف) ٧ - ياسمين محمود عبدالعزيز (البحر الأحمر) ٨ - ايمن احمد محمد (البحيرة) ٩ - مهند وماهتاب محمد فؤاد (المنوفية) ١٠ - صلاح حفظى محمد (اسيوط) ١١ - أحمد حسانين احمد (أسيوط) ١٢ - شنودة منير حزقيال (قنا) ١٣ - عبدالقادر السعيد القصبى (كفر الشيخ) ١٤ - نفين محمد محمود (الزقازيق) ١٥ - شيماء كيلانى على (الفيوم) .

وهناك مفاجأة لكل الحلول الصحيحة التى أشتركت معنا فى هذه المسابقة .





أنا جاهلة وأنت اللى مثقف
أنا إيدى وحدها بتسقف
فوقه أيها مرتبة تضربنى
يلزم لك على طول تتشطف

أطلع فى البلكونة وأطبل
وكأنى مجنونة باهبل

يا نايم فى صبح أجازتك
أحسن لك تخرج مستعجل

باطلع من كل الشبابيك
اضرب واخواتى مخازيك
ترجع بسلامتك م الفسحة
م تلاقى سريرك بقى شيك



سمير عبد الباقي

الجوائز ٢٥ اشتراكا سنويا مجانيا

شـروط المسابقـة

١ ـ أكتب الحل على ورقة بيضاء وأكتب عليها اسمك ـ سنك ـ عنوانك واضحا وكاملا .

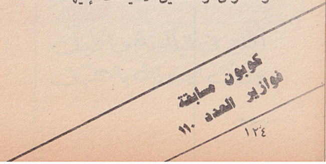
٢ ـ اقطع الكوبون المنشور والصقه على ورقة الحل .

٣ ـ ضع الحل فى مظروف وأكتب عليه مسابقة « فوازير » كتب الهلال للأولاد والبنات ـ وأكتب العنوان : دار الهلال ١٦ شارع محمد عز العرب ـ السيدة زينب ـ القاهرة .

٤ ـ أخر موعد لاستلام الردود ٣١ يوليو ١٩٩٢ .

٥ ـ ستنشر النتيجة وأسماء الفائزين فى عدد سبتمبر وسيعلن الفائزون بخطابات على عناوينهم .

٦ ـ الخطابات التى تصلنا ولم يكتب بها الأسم والعنوان واضحين لا يتلفت إليها .



الأرقام

صديقى اذا كنت تهوى عد الأشياء هل تستطيع أن تعد كم دائرة فى هذه اللوحة



أسماء الأصدقاء الفائزين باشتراك سنوى مجانى فى مسابقة « فوازير » عدد « ١٠٨ »

الحل : الهدهد

١ - رانيا مصطفى عبدالفتاح .... القاهرة
٢ - رانيا امام راشد .... القاهرة
٣ - دعاء عبده خلف .... القاهرة
٤ - لمياء حسن محمد .... القاهرة
٥ - رامى فاروق نظير .... القاهرة
٦ - حسام سمير زاهر .... القاهرة
٧ - محمد شوقى محمود .... القاهرة
٨ - علا على عبدالشافى .... القاهرة
٩ - شيماء أحمد جمال .... القاهرة
١٠ - مروة محمود احمد .... القاهرة
١١ - كريم سعيد السيد .... الاسكندرية
١٢ - الشيماء السيد سمير .... الاسكندرية
١٣ - محمد هشام ابراهيم .... الاسكندرية
١٤ - احمد حسين عبدالفتاح .... الاسكندرية
١٥ - وائل احمد عبدالعزيز .... المنيا
١٦ - هدى عبدالحليم جعفر .... الدقهلية
١٧ - محمد عبدالمطيع علام .... أسيوط
١٨ - رباب محمود محمد .... كفر الشيخ
١٩ - حامد وهبه حامد .... المنوفية
٢٠ - حمادة جابر حفنى .... سوهاج

٢١ - محمود محمد حسين .... بنى سويف
٢٢ - منيرة عبدالعاطى حسن .... قنا
٢٣ - اميرة حمدى محمود .... شرقية
٢٤ - ايمان صبح محمد .... الغربية
٢٥ - عمرو محمد إبراهيم .... دمياط



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	ا	ل	ص	د	ى	ق		د	ا	ر
٢	ب	ل		ا	ل	م	ت	ن	ب	ى
٣	ن	ع	د		هـ	ر	م		ن	ب
٤	ف	ا	ى	ش	و			ض	ر	س
٥	ر		ع	م		ف	ل		ش	ك
٦	ن	د	س		ى	ا		هـ	د	ش
٧	ا	ب	ر	ا	هـ	ى	م			
٨	س	ا	و	م		د	ى	ز	ن	ى
٩		ع	ب	ى	د		ا		ى	م
١٠	ا	م		ق	ا	س	م		ل	ل

حل الكلمات المتقاطعة

الادارة : القاهرة ـ ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) ت : ٣٦٢٥٤٥٠ (٧ خطوط)
المكاتبات : ص . ب ٦١ العتبة ـ القاهرة ـ الرقم البريدى ١١٥١١ ـ
تلغرافيا : المصور ـ القاهرة ج . م . ع .
تلكس : F36TELEX : 92703 HILAL U.N.
فاكس : FAX : 3625469

أسعار بيع العدد فئة ٥٠ قرشا

الأردن ٥٠٠ فلس ـ السعودية ٧ ريالات ـ البحرين ٧٠٠ فلس ـ قطر ٧ ريالات ـ الامارات العربية المتحدة ٧ دراهم ـ سلطنة عمان ٧٠٠, ريال ـ تونس ١,٢٥٠ دينار ـ غزة والضفة والقدس ٦٠ سنتا ـ الجمهورية اليمنية ١٢ ريالا يمنيا ـ سوريا ٢٠ ليرة الجماهيرية الليبية العظمى ٥٠٠ درهم ـ السودان ٣٠ ج . س

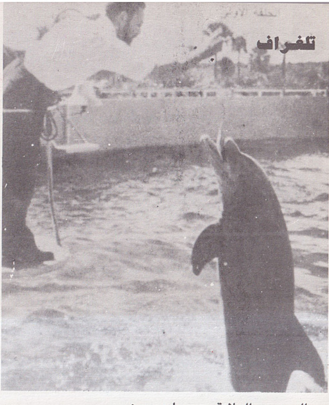
الاشــــتراكــات

قيمة الاشتراك السنوى ٦ جنيهات فى ج . م . ع تسدد مقدما نقدا او بحوالة بريدية غير حكومية ـ البلاد العربية ١٠ دولارات ـ باقى دول العالم ٢٠ دولارا .

القيمة تسدد مقدما بشيك مصرفى لامر مؤسسة دار الهلال ، ويرجى عدم ارسال عملات نقدية بالبريد .

رقم الأيداع : ٩٢/٤٨٨٦
الرقم الدولى : 1 - 0183 - 07 - 977

تلغراف



إلى روح العلامة د . حامد جوهر

كنت أروع متحدث فى آخر حديث صحفى أدليت به لنا ، كما كانت رحلتك فى الحياة اكثر روعة . وتتلمذ على يديك كبار العلماء من أبناء مصر وبرنامجك عالم البحار مدرسة كبيرة تخرج فيها الشباب من مرسى مطروح إلى أسوان وكل البلاد العربية بأسرها .

نعم أفتقدناك وستظل ذكراك وأعمالك تخلد أسمك طوال العمر رحمك الله والهمنا الصبر .

٥٠ قرشاً

كتب الهلال للأولاد والبنات

سلاح التلميذ

فى جميع المواد للصفوف الابتدائية



علامة بارزة على طريق التعليم فى مصر